الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2022

رقم التسجيل:...../...../.....

الإستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات

دراسة ميدانية على طلبة ماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

بركات عبد الكريم

بركاتي علي

تحت إشراف الأستاذ:

د/عبد الحق بركات

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر والثناء لله الواحد الأحد الذي وفقنا في مسارنا الدراسي، وأعاننا على أداء واجبنا فيه، وبارك لنا في مجهودنا... له كل الفضل والمنة.

أما بعد:

فإننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكريم **"بركات عبد الحق"** الذي أشرف على هذا العمل المتواضع، والذي بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهتنا لم يتوان في تقديم المساعدة والنصائح القيمة التي أفادنا بها.

فهرس

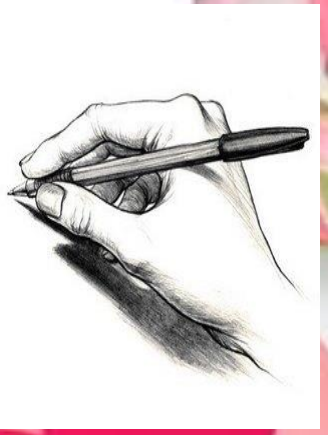

فهرس المحتـــــــــويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	01
2. فرضيات الدراسة	03-02
3. أهمية الدراسة	04
4. أهداف الدراسة	05
5. تحديد مفاهيم الدراسة	07-05
6. الدراسات السابقة	25-08
7. التعليق على الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية.	26
الفصل الثاني: الاستهواء	
- تمهيد	29
1. الاستهواء Suggestion	33-30
2. أنواع القابلية للاستهواء	36-34
3. الاستهواء المضاد (Contra- Suggestion)	36
4. الاستهواء المضاد عند علماء النفس	39-36
5. نظريات فسرت الاستهواء المضاد	48-39
- خلاصة	49
الفصل الثالث: فاعلية الذات	
- تمهيد	49

1. تعريف فاعلية الذات	51-50
2. بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات	52-51
3. خصائص الأفراد ذو الفاعلية الذاتية	55-52
4. مصادر فاعلية الذات	57-55
5. أبعاد فاعلية الذات	58-57
6. مكونات فاعلية الذات	59
7. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات	59
8. أنواع فاعلية الذات	61-59
9. أثار فاعلية الذات	65-60
10. النظريات التي تناولت مفهوم فاعلية الذات	71-65
- خلاصة	72
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
- تمهيد	73
1. الدراسة الاستطلاعية	74
2. منهج الدراسة	74
3. مجتمع وعينة الدراسة	79-75
4. حدود الدراسة	80
5. الأدوات المستخدمة في الدراسة	87-80
6.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	87
- خلاصة	88
الفصل الخامس:عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
- تمهيد	89
1-عرض نتائج الدراسة	89
1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى	90

1- 2-عرض نتائج الفرضية الثانية	91
1-3-عرض ومناقشة الفرضية العامة	92
2-مقارنة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري	94
خاتمة	98
التوصيات والاقتراحات	98
قائمة المراجع	104-100
الملاحق	/////

فهرس الجداول

مضمـــــــــــــــــــــــــــــونه	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالتخصص	76
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر	77
الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	78
الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالتخصص	79
الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر	79
الجدول رقم (07) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تأكيد الذات مع الدرجة الكلية للمحور	82-81
الجدول رقم (08) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تفكير منطقي مع الدرجة الكلية للمحور	82
الجدول رقم (09) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاقناع مع الدرجة الكلية للمحور	83
الجدول رقم (10) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.	84
الجدول رقم (11): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاستهواءالمضاد	84

الجدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس فاعلية الذات معا لدرجة الكلية للمقياس.	85
الجدول رقم (13): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسالأمن النفسي	87
جدول رقم (14) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	89
الجدول رقم (15) يوضح مستوى الاستهواء المضاد لدى لدى الماستر 02 علم النفس.	90
الجدول رقم (16) يوضح مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.	91
الجدولرقم (17) يوضح العلاقة بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات	92

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	صفحة
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	77
الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	78
الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	78
الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	79
شكل رقم (06) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الاستهواء المضاد	90
شكل رقم (07) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير فاعلية الذات	90

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لطلبة ماستر 2 علم النفس جامعة المسيلة وأيضا الكشف عن مستوى الاستهواء المضاء وفاعلية الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات تم تطبيق اداتين هما(مقياس الاستهواء ومقياس فاعلية الذات) على عينة ضمت 100 طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية أولية قدرت بـ (30) طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات تماستخدام الأساليب الإحصائية التالية (معامل الارتباط بيرسون/ألفا كرونباخ/**كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**/اختبار (ت) لعينة واحدة) توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى الاستهواءالمضادلدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.
- ✓ مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس

Abstract:

The study aimed to identify the correlation between counter-induction and self-efficacy among students of Master 2 Psychology at the University of M'Sila, as well as to reveal the level of lit-attraction and self-efficacy. A sample of 100 male and female students from the second year of the Master of Psychology, after verifying their validity and reliability on an initial exploratory sample estimated at (30) male and female students. (One-sample t-test) we came to the following conclusions:

- ✓ The level of anti-infatuation in Master 02 Psychology is high.
- ✓ The level of self-efficacy of the Master 02 Psychology is high.
- ✓ There is a statistically significant correlation between anti-intoxication and self-efficacy among master's students 02 Psychology

مقدمـــــة

مقدمة:

تعد القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للأفراد من جهة توجيه سلوكه موجهة معينة، قد لا يمكن التنبؤ بها ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثر بالاستهواء، وان الفرد نفسه يختلف في تأثره بالاستهواء باختلاف المواقف، فضلا عن ان القابلية للاستهواء قد تصبح سمة أو متغيرا متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية و اللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد، وما أكثر هذه الأشياء في عصرنا الحاضر ، فتؤثر في السلوك العام للأفراد من حيث إن مستوى (الوعي بالذات) الذي يصل اليها لفرد يسمح له بتقييم قواه العقلية والجسمية، وادراك عدم ملائمة مكانته السابقة داخل نظام العلاقات مع قدراته النامية **(رنا فليح،2013،ص03)**

وفي هذا يشير باندورا (Bandura,1977) أن فعالية الذات تؤثر وتتأثر في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكاته إذ تعد معتقدات الفرد حول قدراته العقلية والعاطفية موجها لسلوكياته نحو اختيار الأنشطة والمهام الحياتية المختلفة وفي استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق الأهداف التي يسعى اليها من خلال مستوى الاستثارة الانفعالية والتي قد تكون معيقة أو مشجعة لسوكياته **(هليلات، 2017، ص247)**

ويرى بيشف Beeshef (1974) أن فاعلية الذات ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته لان الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته، فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفعاليته الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الآخرين (عبد الحكيم،2010، ص484).ومن بين الدراسات كذلك التي تناولت مفهوم فاعلية

الذات نجد دراسة (Micheal,A.H,1991) والتي توصلت إلى أن بناء فاعلية الذات يعزز ويدعم بواسطة الأنشطة المعرفية والمهارات الشخصية لدى الفرد بالإضافة إلى ذلك فإن ارتفاع مستوى فاعلية الذات يساعد الفرد على التعبير الانفعالي السوي وزيادة الاستفادة من التدعيم الاجتماعي والنفسي من خلال البيئة الأسرية والاجتماعية، كما أن المناعة ضد الضغوط ترتبط بعدم العصابية ومفهوم الفرد عن ذاته **(الشناوي،2006،ص 480).**

ويعد الاستهواء إحدى الوسائل التي يتمعن طريقها اكتسابا لمعايير السائدة في المجتمع ،تلك المعايير التي تكون مشابهة الى حد كبير للإطار المرجعي الذي يتم الرجوع اليه من حين الى اخر فضلا عما سبقه لك عوامل موقفية تجعل الفرد يتأثر بأحكام الآخرين، أي إن هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة فرد ولكن نتيجة التعرض للتفاعل في موقف اجتماعي، بمعنى أن إدراك الفرد للموقف والتفسير الذي يعطيها لعناصر هذا الموقف هو الذي يحدد نوع ودرجة التأثر به، فالجماعة تشكل ضغطا على الفرد، تجعله يغير من أحكامه باتجاه الجماعة نحو أحكام قد تكون صائبة أو غير صائبة حسب مقتضيات الموقف، و من خلال ما سبق يمكن القول أن مفهوم الاستهواء المضاد يرتبط ارتباطا وثيقاً مع كثير من المفاهيم منها فاعلية الذات لأنها تمثل قدرة الفرد على المثابرة لتحقيق أنماط معينة لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

وعليه فقد تم تقسيم الدراسة إلى مجموعة من الفصول على النحو التالي:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دُعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في مجال الاستهواء المضاد وفاعلية الذات، ثم تم صياغة فرضيات الدراسة، ثم تحديد الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة وأهميتها، وكذلك تحديد لمفاهيم الدراسة إجرائيا، وختم هذا الفصل بتحديد

الدراسات السابقة وإنتهاء بالتعقيب عام للدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ومدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص لمتغير الاستهواء المضادوقد تم لتطرق فيه الى مفهوم كل من القابلية للاستهواء والاستهواء المضاد، ثم التطرق الى أهم وأنواع كل منهما والتطرق لمختلف النظريات في الحقل العلمي والفلسفي وتفسيرها للاستهواء المضاد. وانتهاءً بخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: خصص لمتغير فاعلية الذات وتم التطرق فيه إلى تعريف فاعلية الذات وقد تم الإلمام بكل ما يخص فاعلية الذات من مفاهيم متعلقة بها، كما تم التطرق أيضا لنظرية كل مندانييل كولماف ونظرية باندورا، هاته الأخيرة التي تم الاعتماد عليها كمرجع أساسي في دراستنا، بالإضافة إلى ذلك تناولنا في هذا الفصل أبعاد فاعلية الذات وأثارها وأنواعها ومصادرها.انتهاء بخلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي: حيث تم تقسيمه الى فصلين:

الأول (الفصل الخامس): خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه الى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية، ثم وصف للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الثاني(الفصل السادس): خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءً باستنتاج عام (الخاتمة) والتوصيات والاقتراحات وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

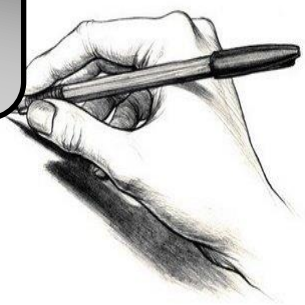

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات السابقة في ضوء الدراسة

1. الإشكالية :

إن الإحباطات المتولدة من جراء الضغوطات والأخطاء التربوية_ الاجتماعية في ظل غياب التعليم الجيد، يحدث آثارا نفسية واجتماعية سيئة على شخصية الطالب الجامعي والمجتمع، تسلك من خلالها هذه الشخصية مسار التطرف إذا كان حولها من المتطرفين نظرا لعدم القدرة وعدم الاستقلال، وباعتبار الشباب هو الخط الأول في تركيبة المجتمع باعتبارهم قوة وطاقة بشرية داخله تشترك مؤسسات عدة في عملية تربيتهم وإعدادهم لخدمة هذا المجتمع بدءا من الأسرة ومرورا بالمدرسة والجامعة، ولعل أولوية الأولويات لدى هذه المؤسسات هو وضع عملية تكييف سليمة أو صحيحة وفق متطلبات الحياة الاجتماعية والمدرسية، سعيا منها لإيجاد السبل الكفيلة يجعل هذه الفئة نموذجا متقدما تحمل في المستقبل كل وظائف المجتمع بعيدا عن كل أشكال التطرف والانحراف، لذا فان الفرد يعيش دوما تحت عدة مؤثرات وهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل والتغيير التي تتطلب منه التغير والتجدد في عالم أصبح سمته الغالبة التغير، فالتقدم التكنولوجي الحاصل يحتم على الفرد الاطلاع على مختلف المعارف والمعلومات والحقائق لمواجهة ما ينتابه من مواقف ومشكلات، وغالبا تكون محتويات هذه الحزم من المعلومات والأفكار (سواء كانت سوية أو متطرفة)، التي يتلقاها الطالب الجامعي هي من تحدد نزعته نحو الانقياد أو الاستقلالية.

لذلك فان مثل هذا السلوك الذي يسمى بالسلوك الاستوائي يمثل أحد العوائق التي تواجه العملية التربوية والتي أبرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية وعدم مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات

التي تواجهها، خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكريا للآخرين.**(عباري،2010، ص • 58)**.

وبالرغم من أن شخصية الطالب الجامعي لديها فاعلية ذات ودافع لتقديرها، فان من الصعوبة أن يحمل هذا الطالب رأيا أو فكرة أو معتقدا ما لم يعتقد بصحته وهذا ما يسمى بالاستهواء المضاد، خاصة وأن طلبة الجامعة أكثر انفتاحا ومشاركة وتحسسا لمشاعر الآخرين وأكثر نضجا في تفاعلهم وتجاوبهم مع مستلزمات التغيير، إلا أن كثرة الاضطرابات والاحباطات والنوازغ المختلفة التي يتعرضون لها يمكن أن تؤثر على غاياتهم العلمية، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلاتهم إلا أن النظام التعليمي الجامعي لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية النفسية بهذه الشريحة بعيدا عن النظرية، خاصة وهم أمام منعطف خطير يتمثل في الانتقال إلى الحياة العملية والمهنية مستقبلا، والتي تتطلب منهم مسؤولية كبيرة تتمثل في بناءٍ فكريٍ رصينٍ، وحتى تضمن الجامعة أن خريجيها قادرين على تحمل هذه المسؤولية، لا بد من خلق أرضية علمية تساعدهم على استقلالية الرأي في التصدي للمشكلات والسلوكيات المنحرفة التي يتعرضون لها بأنفسهم بناء على معرفتهم بأساليبهم المعرفية (الوعي بالذات)، مما يسمح لهم بتقييم قواهم العقلية والجسمية وهذا مل يتطلب تمتعا بذات سليمة وفاعلة، لأن الفاعلية الواطئة للذات تجعل سلوك الفرد ضعيفا، كما أن تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد تكون دائما مرتبطة بمدى الفاعلية الذاتية، حتى لا تؤدي إلى نتائج نفسية واجتماعية سلبية تقوده إلى الإحباط وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي .

ومن خلال مطالعتا للدراسات السابقة وجدنا أن هناك حاجةلدراسة متغير الاستهواء المضاد الذي تناوله العلماء والمتخصصون على نحوشحيح، حيث أن الدراسة الحالية لم تسبق بدراسات تناولت متغير الاستهواء المضاد سوى دراسات قليلة أهمها دراسة عراقية **(العكيلي،2011)** في الذكاء الشخصي وعلاقتها بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين وقد تبلورت عنها العلاقة المنطقية بين متغير مقاومة الاستهواء "الاستهواء المضاد" ومتغيري الذكاء الشخصي والإقناع الاجتماعي، حيث توصلت نتائج الدراسة الحاجة لدراسة الاستهواء المضاد و اقترحت إجراء دراسة تتناول متغير الاستهواء المضاد وعلاقته بمتغيرات أخرى،مما جعلنا نرى أن مفهوم الاستهواء المضاد يرتبط ارتباطا وثيقاً مع كثير من المفاهيم منها فاعلية الذات لأنها تمثل قدرة الفرد على المثابرة لتحقيق أنماط معينة من الأداء، كما نجد أن أهم شيء يشدد عليه علم النفس الإنساني هو ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقسى ظروف الحياة المحيطة به، ولهذا فإن هدف الدراسة يعدً محاولة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1-1 هل مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع؟

2-1 هل مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع؟

3-1 هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس؟

2. صياغة الفرضيات:

تبعا للتساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.

- ✓ مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس

3. أهمية الدراسة:

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في أنها تناولت الاستهواء المضاد (الاستهواء السالب أو العكسي) أو مقاومة الاستهواء أو الإيحاء الذي هو التفرد في موقف مميز عن الآخرين، لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتأسيساً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية بالنقاط الآتية:

- ✓ تتضح أهمية الدراسة الحالية من قيمة وأهمية هذا المتغير من الوجهة التربوية والنفسية والعلمية مما يعطى إضافة علمية جديدة في إثراء الحقول النفسية والمعرفية بالمعلومات عن مفهوم (الاستهواء المضاد).
- ✓ أهمية دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، هم طلبة الجامعة، فضلا عنأهمية مرحلتهم العمرية والأكاديمية.
- ✓ يسهم البحث الحالي في التعرف على ظاهرة الاستهواء وفق الفكرة العامة لنظرية التنافر المعرفي للعالم فيستنجر، (Festinger) والأدب النفسي في مجال الاستهواء المضاد.
- ✓ أهمية مفهومي فاعلية الذات وجودة الحياة كعوامل محددة للنجاح في حياة الفرد.
- ✓ يمكن لهذا البحث أن يساهم في عملية الإرشاد والتوجيه على الصعيد الجامعي والتربوي من خلال ما تم اعتماده من مقاييس موضوعية لمتغيري البحث.

4. أهداف الدراسة:

استهدف الدراسة الحالية التعرف على:

- ✓ درجة "الاستهواء المضاد" لدى طلبة الجامعة.
- ✓ الفروق الإحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفقمتغيري الجنس (ذكور، إناث).
- ✓ درجة" فاعلية الذات " لدى طلبة الجامعة.
- ✓ الفروق الإحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفقمتغيري الجنس (ذكور، إناث).
- ✓ العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة ومدى إسهام المتغير" فاعلية الذات " في التباين الكلي " لمتغير الاستهواء المضاد" لدى طلبة الجامعة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

القابلية للاستهواء Suggestibility:

تناولنا تعريف "الاستهواء" أولاً، ثم تعريف "الاستهواء المضاد"، وذلك لتوضيح متغير البحث بصور أوسع وقد تعددت التعريفات التي تناولت متغير الاستهواء أو القابلية للاستهواء إذ عرفه:

زهران (1997): العملية التي يؤثر بها شخص في آخر تأثيراً مباشراً فيجعله يتقبل رأياً أو فكرة أو اعتقادا من دون مناقشة أو أمر أو إجبار **(زهران ،1997، ص.328)**

أبو الرياح (2006): بأنها استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراءوالأفكار والمعتقدات أو المدركات عموماً، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص مع توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً، وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي **(أبو الرياح،2006، ص.13).**

شطب (2013): نزعة الفرد لمسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة والانصياع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا ايجابيا لذواتهم. **(شطب،2013، ص.13).**

الاستهواء المضاد Contra – suggestion: لقد وردت تعريفات عدة لمتغير الاستهواء المضاد منها:

فليح (2013): هو سعي الفرد إلى رفض أو مخالفة بعض أراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح علية **(فليح،2013، ص.16).**

أبو حطب فهمي (1984) :الاستهواءالمضاد: نوع من الاستهواء يقصد كف استهواء سابق. **(أبو حطب،1984، ص.36).**

التعريف النظري لمتغير الاستهواء المضاد:

الاستهواء المضاد:

سعي الفرد إلى رفض ومخالفة بعض آراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذاتواستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح عليه.

التعريف الإجرائي للاستهواء المضاد:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد عينة الدراسة الحالية من خلال إجاباته على فقرات مقياس الاستهواءالمضاد والمطبق في الدراسة.

فاعلية الذات:Self-Efficacy

وقد عرفها كل من:

باندورا (1977):حكم يكونه الفرد عن قدراته عند مبادرته بالقيام بسلوك معين وبذل الجهد فيه والمثابرة عليه لتحقيق أنماط معينة من الأداء **(حمانة وشرادقة،2012، ص.185).**

الدردير (2004):الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاصويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمة معينة، ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين. **(ولاء سهيل،2016، ص27).**

الألوسي (2001): هي أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك ومثابرته عليه على الرغم من العقبات في مواقف الحياة.**(الألوسي،2001، ص.25).**

من هذه التعريفات نجمع على المعنى العام في أن:

كل التعاريف بخصوص فاعلية الذات تتفق على أنها حكم أو مجموعة من التوقعات يعرفها الفرد عن نفسه.

قد نعرف أنه لابد للفرد أن يتوافر لديه الجهد والمثابرة والأداء المطلوب لتوقعاته عما يبذله اتجاه موقف معين.

ترجع تقريبا كل التعريفات معناه إلى ما عرفه **باندورا** عن فاعلية الذات. ومما تقدم فإننا نجد أن تعريف (باندورا 1977) هو المناسب لينسجمع الإطار العام لدراستنا هذه.

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس فاعلية الذات.

6. الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستهواء المضاد:

6-1-1 دراسة عصام جمعة نصار، (2020) الموسومة بـ**"الفروق في اليقظة والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب التربية بالسادات ".**

الهدف: استهدف البحث التعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقاً للتخصص والنوع، والتعرف على الفروق، والتحقُّق من وجود ارتباط بين كل من اليقظة العقلية والتفكير لدى عينة البحث.

الإشكالية: وحدد صاحب الدراسة إشكالية بحثه في التساؤلات الآتية:

هل توجد فروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟ وقد تفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الآتية:

- ✓ هل تختلف القابلية للاستهواء (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً للتخصص (علمي- أدبي)، النوع (ذكر- أنثى) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
- ✓ هل تختلف اليقظة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً للتخصص (علمي- أدبي)، والنوع (ذكر- أنثى) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟.

- ✓ هل يختلف التفكير التأملي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً للتخصص (علمي–أدبي)، والنوع (ذكر–أنثى) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
- ✓ هل يوجد اختلاف بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في اليقظة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
- ✓ هل يوجد اختلاف بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في التفكير التأملي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بالقابلية للاستهواء لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

العينة: شارك في الدراسة (530طالباً) وطالبة من طلاب كلية التربية بالسادات بالفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020 /2019م، وقد استخدم الباحث مقياس اليقظة العقلية ومقياس التفكير التأملي، ومقياس القابلية للاستهواء.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في تحليل البيانات المستمدة من تطبيق أدوات البحث باستخدام الحزمة الإحصائية(spss) وهي: اختبار ،T–test و معامل ارتباط بيرسون.

كما اعتمد صاحب الدراسة على مقاييس تمثلت في:

- ✓ مقياس اليقظة العقلية من إعداد محمد عبد الرحمن، 2015.
- ✓ مقياس التفكير التأملي من إعداد (Kember et al, 2000) (تعريب عادلريان، 2010).
- ✓ مقياس القابلية للاستهواء من إعداد **(محمد أبورباح، 2006).**

النتائج: بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات، تم تطبيقها وتحليل نتائجها، أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء، في حين تبين عدم وجود فروق بين الطلاب وفقاً للتخصص (علمي– أدبي)، والنوع (ذكور– إناث) في القابلية للاستهواء، وتبين أن أفراد العينة من ذوي التخصصات العلمية لديهم مستوىمرتفع في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي عن زملائهم في التخصصاتالأدبية، في حين تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقليةوالتفكير التأملي، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء منجانب وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي من جانب آخر إلى، في حين كانت العلاقة ارتباطية موجبة بين كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

وقد أظهرت نتائج البحث أن طلاب كلية التربية بالسادات لا يختلفون فيما بينهموفقاً للتخصص (علمي– أدبي) في أبعاد القابلية للاستهواء لديهم فيما عدا بعد الخنوع أو الخضوع وكان أصحاب التخصص العلمي أقل قابلية للاستهواء من زملائهم أصحاب التخصص الأدبي، بينما يختلفون فيما بينهم وفقاً للنوع (ذكور– إناث) في بعدين فقط منأبعاد القابلية للاستهواء (بعد الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الفرد، وبعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)ولا يختلفون في البعدين الآخرين (الخنوع أو الخضوع، المسايرةالمفرطة.)،كما أشارت النتائج إلى أن طلاب كلية التربية بالسادات ذوي التخصص العلمي لديهممستوى مرتفع من اليقظة العقلية مقارنة بزملائهم بالتخصص الأدبي، واتضح ذلك فيجميع أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية للمقياس، بينما تبين أنه لا توجد اختلافات فيمابينهم وفقاً لمتغير النوع في أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين من نتائج البحث أيضاً تفوق طلاب كلية التربية بالسادات ذوي التخصصالعلمي

على زملائهم في التخصص الأدبي في جميع أبعاد التفكير التأملي والدرجة الكليةللمقياس، في حين تبين عدم وجود اختلافات فيما بينهم في أبعاد التفكير التأملي وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث) فيما عدا بعد التأمل الذي كانت الفروق لصالح الإناث دونالذكور من طلاب كلية التربية بالسادات. كما تبين أن هناك فروق في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي (الأبعاد والدرجةالكلية) بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء. كماأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء من جانب وكل منااليقظة العقلية والتفكير التأملي من جانب آخر، في حين كانت العلاقة ارتباطية موجبة بينكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

6-1-2 دراسة سعدية كريم درويش البياتي ومحمد جبار كاظم الجنابي(2016) الموسومة بـ "**الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية**"

الهدف: وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية وإيجاد الفرق بين الذكور والإناث وحدد الباحثان إشكالية دراستهم كالتالي:

هل طلبة كلية التربية الأساسية لديهم استهواء مضاد؟

ولغرض تحقيق هدفي البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

العينة: اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية بلغ عددها (100) طالباً وطالبة من قسم الحاسبات، وبناء مقياس الاستهواء المضاد البالغة عدد فقراته (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الأول تأكيد الذات (13) فقرة، والمجال الثاني التفكير المنطقي (10) فقرات، والمجال الثالث

الاقتناع (12) فقرة وتم استخراج صدق المقياس الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ.

أدوات الدراسة: قام الباحث في هذه الدراسة بإعداد وبناء مقياس الاستهواء المضاد.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي:

- ✓ نسبة الاتفاق حول صلاحية فقرات مقياس الاستهواء المضاد ضمن إجراء الصدق الظاهري.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج معامل الثبات لمقياس الاستهواء المضاد وكذلك في إجراءات الاتساق الداخلي للمقياس.
- ✓ معادلة ألفا كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات لمقياس الاستهواء المضاد.
- ✓ اختبار (مربع كأي): للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب والأم.
- ✓ الاختبار التائي للعينات المترابطة لإيجاد الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاستهواء المضاد، وبين أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاستهواء المضاد.
- ✓ الوسط الحسابي والانحراف المعياري: وقد استخدما لترتيب فقرات المقياس ترتيباً تنازلياً.
- ✓ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد استخدم لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستهواء المضاد واستخدم أيضا في إيجاد الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاستهواء المضاد.

معادلة الخطأ المعياري: وقد استخدمت للتعرف على حجم الخطأ المعياري لمقياس الاستهواء المضاد.

النتائج: أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ✓ طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بالاستهواء المضاد.
- ✓ هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان بأن لدى طلبة كلية التربية الأساسية استهواء مضاد منخفض وبدرجات متفاوتة.

6-1-3 دراسة العكيلي(2011) الموسومة بـ "**الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين**"

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ قياس الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين.
- ✓ التعرف على الفروق في الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).
- ✓ قياس الإقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين.
- ✓ التعرف على الفروق في الإقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).
- ✓ قياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين.
- ✓ التعرف على الفروق في الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

- ✓ التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ومدى إسهام متغيري (الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد) في التباين الكلي لمتغير الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين.

العينة: تألفت عينة التطبيق وإظهار النتائج من (400) طالب وطالبة بواقع (172) طالبا بنسبة 43%، و(228) طالبة بنسبة 57%من المجتمع الأصلي (2298) طالباً وطالبة.

الحدود: تحددت هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية للمتميزين في بغداد، للعام الدراسي (2009 – 2010).

أدوات الدراسة: قام الباحث في هذه الدراسة بإعداد وبناء مقياس الذكاء الشخصي، ومقياس الإقناع الاجتماعي، ومقياس الاستهواء المضاد.

الوسائل الإحصائية: استخدم في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية: الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، معادلة الخطأ المعياري، معادلة الانحدار المتعدد، الالتواء، التفرطح.

النتائج: أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ✓ يتمتع الطلبة المتميزين في الذكاء الشخصي الاجتماعي – الذاتي.
- ✓ توجد فروق دالة في الذكاء الشخصي الذاتي لصالح الإناث، وانتفاء الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الشخصي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ يتمتع الطلبة المتميزين في الإقناع الاجتماعي.
- ✓ توجد فروق دالة في الإقناع الاجتماعي.

- ✓ لا توجد فروق في الاستهواء المضاد بين الطلبة المتميزين تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات البحث الثلاثة ويسهم.
- ✓ كلاً من متغيري الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في متغير الذكاء الشخصي الذاتي، فقد احتل المتغير الأول المرتبة الأولى في الإسهام ويليه المتغير الثاني.
- ✓ متغير الإقناع الاجتماعي في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي، أما متغير الاستهواء المضاد لم يظهر له إسهام في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي.

6-1-4 دراسة محمد المسعد الواحد مطاوع أبو رياح (2006) الموسومة بـ **"المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء".**

الهدف: وقد هدفت الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني وأبعاده، لتقديم تفسير للسلوكيات العدوانية في ضوء قابليتهم للاستهواء.
- ✓ التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء فيالعزلة الاجتماعية وأبعادها، لتقديم تفسير للعزلة الاجتماعية في ضوء قابليتهم للاستهواء.
- ✓ التعرف على الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء، لتقديم تفسير للسلوك التدخين في ضوء قابليتهم للاستهواء.
- ✓ التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والسلوك العدواني.
- ✓ التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والعزلة الاجتماعية.

الإشكالية: وحدد صاحب الدراسة إشكالية بحثه في التساؤلات الآتية:

- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني وأبعاده؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في العزلة الاجتماعية وأبعادها؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس القابلية للاستهواء، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس القابلية للاستهواء، ودرجاتهم على مقياس العزلة الاجتماعية؟

منهج وأدوات الدراسة: وقد اعتمد صاحب الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المقارنة (السببي المقارن) لمجموعتين من الأفراد، وبغرض تقنين أدوات الدراسة وحساب صدقها وثباتها، اعتمد على عينة كلية تتكون من (228) من الذكور بالصف الثالث الإعدادي العام (الحكومي) متوسط أعمارهم بين (14- 15) سنة، تم اختيارهم عشوائيا وقد راعى الباحث تجانس أفراد العينة (مجموعتي المقارنة) في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

واعتمد الباحث في دراسته على الأدوات التالية:

مقياس القابلية للاستهواء: حيث قام الباحث بإعداد ووضع مقياس القابلية للاستهواء كأداة سيكوميترية للقياس، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (28) عبارة، ويقيس هذا المقياس الأبعاد التالية:

- ✓ الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكيات الأفراد.

- ✓ الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة.
- ✓ الخنوع.
- ✓ المسايرة المفرطة.

مقياس العزلة الاجتماعية: حيث قام الباحث بإعداد ووضع العزلة الاجتماعية للاستهواء يتكون في صورته النهائية من (28) عبارة، يقيس العزلة الاجتماعية في أبعاد مختلفة منها :(الاختلاط مع الآخرين وغياب الصداقة، والشعور بالوحدة).

مقياس السلوك العدواني: وقد اعتمد صاحب الدراسة على مقياس (آمال عبد لسميع ملجي)، والذي يقيس السلوك العدواني في عدة أبعاد منها: (السلوك العدواني المادي المباشر والسلوك العدواني غير المباشر، والسلوك العدواني اللفظي).

استفتاء التدخين: واعتمد صاحب الدراسة على استفتاء التدخين من إعداد الباحثة (مديحة محمد العزبي)، ويتكون الاستفتاء من عشرة (10) أسئلة منوعة بين المغلق والمفتوح.

وقد حرص صاحب الدراسة على تعريف التلاميذ بما سيقوم به، وما سيقومون به هم أيضا، وكذا توضيح كيفية الاستجابة مع كل مقياس/ مع إعطاء الحرية الكاملة للعينة عند الإجابة.

الأساليب الإحصائية: استعمل الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ اختبار (ت).
- ✓ معامل الارتباط لبيرسون.
- ✓ تحليل التباين البسيط.

النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في كل من: الدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني وكذا كل بعد من أبعاده الفرعية، كما أظهرت النتائج أن الفروق في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.

وقد أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الدرجة الكلية على مقياس العزلة الاجتماعية اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء كماأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في بعد (الشعور بالوحدة) وفي بعد (غياب الصداقة) عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء ومن جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في بعد (الاختلاط بالآخرين)، أما فيما يخص التساؤل الثالث، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين، حيث اظهر المدخنون درجات مرتفعة للقابلية للاستهواء عن أقرانهم غير المدخنين، أما فيما يخص التساؤل الرابع، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات التلاميذ على القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني، أما فيما يخص التساؤل الرابع للدراسة، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات التلاميذ على القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس العزلة الاجتماعية .

2-6 الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فاعلية الذات:

1-2-6 دراسة ولاء سهيل يوسف(2016)، الموسومة بعنوان"**فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية**"

الهدف:هدف البحث إلى الآتي:

- ✓ التعرف علىمستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق.
- ✓ التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق.
- ✓ قياس الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعاًللمتغيرات الآتية:) الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي الجامعي، المستوى التعليمي للوالدين، الترتيب الولادي).
- ✓ قياس الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية:) الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي الجامعي، المستوى التعليمي للوالدين، الترتيب الولادي) .

الإشكالية: حددت صاحبة البحث إشكالية بحثها كالتالي:

•ما علاقة فاعلية الذات بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق؟

العينة:يتكون المجتمع الأصلي من جميع الطلبة المسجلين في كليات: (الاقتصاد، والتربية، والإعلام،والحقوق، والهندسة المعمارية، والصيدلة) للعام الدراسي 2016 -2015م، والمجتمع الأصلي للكليات الدراسية التي طبقت فيها الباحثة أدوات بحثها، هي: كلية التربية (10182)طالباً وطالبة، كلية

الاقتصاد (10244) طالباً وطالبة، وكلية الصيدلة (3569) طالباً وطالبة، كلية الهندسة المعمارية (2521) طالباً وطالبة، كلية الإعلام (1323) طالباً وطالبة،وكلية الحقوق (13894) طالباً وطالبة.

واختارت عدداً من الطلبة عشوائياً، بحيث يكون كلطالب أو طالبة في كل كلية من الكليات سابقة الذكر مرشحاً لتطبيق المقياس عليه، وعليه يمكن القول إن الاختيار تم بطريقة طبقية (الكلية الدراسية)، وبطريقة عشوائية (طالب أو طالبة)، وسحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (6,02%) من المجتمع الأصلي بواقع (1518) طالباً وطالبة.

المنهج وأدوات الدراسة:اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر النفسية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر.

ولتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته. استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- ✓ مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثة ويضم36) (بنداً موزعة على الأبعاد الآتية: (المبادرة،المجهود، المثابرة، قدرة الفعالية.) .
- ✓ مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة، ويضم (60) بنداً موزعة على الأبعاد الآتية:

المسؤولية الشخصية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية تجاه الجامعة، المسؤولية الأخلاقية، مسؤولية المشاركة السياسية) .

النتائج : أظهرت النتائج أن مجموع الأبعاد كلها، ومجموع بنود كل بعد تشير إلى وجود مستوى متوسط لمستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، إذ بلغ الوزن النسبي لاستجابة عينة البحث (3,23).وكان من وجهة نظر أفراد عينة البحث أكثر الأبعاد التي استحوذت على رضا المبحوثين البعد

المتعلق بقدرة الفاعلية الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3,31) وجاء في المرتبة الثّانية بعد المبادرة بمتوسط حسابي بلغ (،3,22)، وجاء في المرتبة الثّالثة بعد المجهود بمتوسط حسابي بلغ (3,2)، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بعد المثابرة بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، كما أظهرت النتائج أن مجموع الأبعاد كلّها، ومجموع بنود كل بعد تشير إلى وجود مستوى متوسط للمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث(3,20)،وكان من وجهة نظر أفراد عينة البحث أكثر الأبعاد التي استحوذت على رضا المبحوثين البعد المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,36) ، وجاء في المرتبة الثّانية بعد المسؤولية اتجاه الجامعة بمتوسط حسابي بلغ(3.2)وجاء في المرتبة الثّالثة بعد المسؤولية الشخصية، بمتوسط حسابي بلغ(3,20)، يليه في المرتبة الرابعة بعد المسؤولية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (3,18)، يتبعه في المرتبة الخامسة بعد مسؤولية المشاركة السياسية، بمتوسط حسابي بلغ (3,12) يليه في المرتبة السادسة والأخيرة بعد المسؤولية الأخلاقية بمتوسط حسابي بلغ (3,04) .

6-2-2 دراسة كبوية فهيمة (2015) الموسومة بعنوان:" **مستوى تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة".**

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمت هذه الدراسة بموضوع تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يدرسظاهرة نفسية واجتماعية وتربوية في نفس الوقت.

الإشكالية والفرضيات:

- ✓ ما هو مستوى تقدير الذات لدى مربي الأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الفرضية العامة:

- ✓ مستوى تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

والتي تتفرع إلى الفرضيات الجزئية التالية:

- ✓ لا توجد فروق في تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق في تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- ✓ لا توجد فروق في تقدير الذات لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير السن.

العينة:

حيث قامت الطالبة بدراسة ميدانية على عينة من المربين من مدرسة صغار الصم والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة وبلغ عددهم (31) مربي للأطفال من هذه الفئة.

أدوات الدراسة والمنهج: لتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الطالبة المنهج الوصفي باعتماد الاستبيان لجمع البيانات، **كما** تم تطبيق مقياس تقدير الذات (لكوبر سميث)، وبعد الحصول على النتائج تم تفريغ البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها ومناقشتها بالاعتماد على الحاسوب الآلي وبرنامج SPSS .

النتائج: بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى تقدير الذات لدى مربي الأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة منخفض (لا متدني) .

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى مربي الأطفال من فئة ذوي الاحتياجاتالخاصة تعزى لمتغير السن.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى مربي أطفال فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى مربي الأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بين الذكور والإناث.

6-2-3 دراسة الألوسي (2001)، الموسومة بعنوان:" **فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة**"

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة جامعة بغداد.

العينة: تألفت عينة البحث من(400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من ثماني كليات علمية وإنسانية من جامعة بغداد.

النتائج: إن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بفاعلية الذات ولا يوجد فرق دال إحصائيا في فاعلية الذات على وفق متغير الجنس والاختصاص وان هنالك علاقة ارتباطية عالية موجبة بين فاعلية الذات وتقدير الذات. **(الآلوسي، 2001)**

دراسة محمود وعبد الرزاق، (2007)، الموسومة بعنوان:" **الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية**".

الهدف: التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية والتعرف على الفروق ذاتالدلالة الإحصائية في فاعلية الذات على وفق متغير الجنس والتخصص وكذلك التعرفعلى طبيعة العلاقة بين الشخصية المزاجية وفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية.

العينة: تتألف العينة (200) طالب وطالبة وقد روعي فيها أن تكون ممثلة لكل الأقسام العلمية والإنسانية.

أدوات الدراسة: قام الباحثان بتبني مقياس (سالم حميد عبيد، 2006)، ويتكون من (59) فقرة حذفت منها (19) فقرة وتم تعديل (8) وبذلك أصبح المقياس بـ (40) فقرة.

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون واختبار التائي للمجموعة الواحدة والاختبار التائي للمجموعتين.

نتائج الدراسة: أظهر النتائج أن عينة البحث يتمتعون بفاعلية الذات عند مستوى (0,05) ووجود فروق عند المستوى نفسه وعلى وفق متغيري الجنس والتخصص ولصالح الذكور والتخصص العلمي، كما أظهرت الدراسة أن العلاقة بين متغيري فاعلية الذات والشخصية المزاجية علاقة ارتباطية موجبة غير دالة عند مستوى (0.05). (محمود وعبد الرزاق ،2007).

6-3 الدراسات السابقة التي تجمع بين متغيرات الدراسة:

6-3-1 دراسة رنا محسن شايع فليح (2013) الموسومة بعنوان: "الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة "

هدف الدراسة التعرف الى:

- ✓ درجة" الاستهواء المضاد "لدى طلبة الجامعة.

- ✓ الفروق الإحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس(ذكور ،اناث)،التخصص (علمي،انساني)
- ✓ درجة " فاعلية الذات " لدى طلبة الجامعة.
- ✓ الفروق الاحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ،اناث التخصص (علمي،انساني)
- ✓ درجة جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- ✓ الفروق الإحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ،اناث) ، التخصص (علمي،انساني)
- ✓ العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ؟ ومدى اسهام متغيري " فاعلية الذات وجودة الحياة " في التباين الكلي " لمتغير الاستهواء المضاد " لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة من المرحلة الجامعية للأقسام العلمية و الانسانية للعام الدراسي 2012 – 2013 في جامعة القادسية.

عينة البحث : اختيرت عينة عشوائية من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها398 طالب وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية ،ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد، وتبني ادا تينهما مقياس محمود2008 لمتغير فاعلية الذات ومقياس جميل2008 لمتغير جودة الحياة، وقد تمت الاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية في معالجة البيانات، وتوصل البحث الحالي الى النتائج الاتية:

نتائج البحث:

توصل البحث الى النتائج الآتية:

- ✓ إن طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد، أي عدم القبول بالرأي المقدم إليهم إلا إذا كان مدعم بالأدلة و البراهين أو الحقائق.
- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا في الاستهواء المضاد لصالح الذكور.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاستهواء المضاد على وفق متغير التخصص (علمي،انساني(
- ✓ إن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.
- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا درجة فاعلية الذات على وفق متغيري (الجنس – التخصص) لصالح الذكور.
- ✓ إن طلبة الجامعة يتمتعون جودة الحياة.
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في درجة جودة الحياة لصالح الذكور.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة جودة الحياة على وفق متغير التخصص (علمي،انساني)
- ✓ أن متغيري" فاعلية الذات وجودة الحياة " أسهم افي متغير الاستهواء المضاد،وإن تلك

المتغيرات تتسم بعلاقة ارتباطية ،وتتفاعل بعضها مع بعض.

7. التعليق على الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

من خلال عرضنا لمجمل الدراسات السابقة والمتعلقة بمتغيري الدراسة أو بإحداهما يتضح لنا أنها تخدم جزء من دراستنا بالرغم من وجود اختلافات:

- ✓ حيث اتفقت كل الدراسات في عدة نقاط وخاصة فيما يتعلق بمتغير الاستهواء المضاد وهذا ما تناولناه في جزء الاستهواء المضاد، كما اتفقت أغلبية الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار المنهج المتبع

(المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، السببيالمقارن)، وكذا اختلفت بعض الدراسات في كيفية اختيار العينة.

- ✓ أنها لم تربط بين متغيري الدراسة وهذا ما ورد في جل الدراسات ماعدا دراسة واحدة ربطت بين المتغيرين.
- ✓ الأدوات المستعملة جل الدراسات استخدمت استبانة كأداة أساسية للقياس، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على استبانة كأداة رئيسية، كما اختلفت على بحثنا في النقاط التالية:
- ✓ المجال المكاني والزماني.
- ✓ وتختلف دراستنا الحالية ايضا مع جل الدراسات السابقة في متغير الاستهواء المضاد وعلاقته بمتغير فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
- ✓ تختلف كذلك الدراسة الحالية عن الدراسات في متغيرات وأهداف وفرضيات وعينة ونتائج.
- ✓ العينة المستخدمة في الدراسات السابقة منهم من استخدم عينة عشوائيةبسيطة ومنهم من استخدمها طبقية، في حين دراستنا اختار تعينة عشوائية بسيطة.
- ✓ معظم الدراسات استعانت في تحليل البيانات وتفسيرها بالبرنامج الإحصائي (SPSS)

وعليه استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور من بينها نذكر ما يلي:

- ✓ ساهمت الدراسات السابقة في إثراء وتعزيز الجانب النظري .
- ✓ ساعدتنافيبناءخطةالدراسةوالتعرفعلىالمنهجيةالمتبعةوالتيتسهلالطريقالذييسلكهالباحث.
- ✓ كيفية صياغة الفرضيات واختيار منهج الدراسة واختيار العينة المناسبة.
- ✓ التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الاستهواء

تمهيد

1.الاستهواء Suggestion

2.أنواع القابلية للاستهواء

3.الاستهواء المضاد

4.الاستهواء المضاد عند علماء النفس

5.نظريات فسرت الاستهواء المضاد

خلاصة

تمهيد:

القابلية للاستهواء والاستهواء المضاد، مفهومان يسهل الفصل في المعنى الإجرائي لهما، لكن من الصعب إدراك الثانية إن استفحلت الأولى، التي يمكن توصيفها بالميول والانقياد لدى الأفراد للتأثر والتسليم بآراء وتوجيهات الآخرين دون تمحيص أو تفكير ناقد، مما يؤدي إلى الإتيان بسلوكيات قد تكون غير مقبولة اجتماعيا أو مخالفة للقوانين والأنظمة السائدة، وأخطرها هو الانقياد وراء تلك التوجيهات الفكرية المتطرفة والتي تسعى إلى تقويض انسجام أي مجتمع بمختلف الأدوات والوسائل، لذا فان المفهوم الثاني أي الاستهواء المضاد الذي يتحلى به أفراد أي مجتمع وما يمتلكونه من قوة فكرية وثقافية لمقاومة الإيحاءات والآراء والأفكار المنحرفة والمتطرفة عن الأنماط الاجتماعية المعتادة والمتأصلة، هو السلاح الرئيسي لاستقرار المجتمعات، وهو ما سنحاول التطرق إليه بالتفصيل في هذا الجزء.

1.الاستهواء Suggestion :

إن مفردة الاستهواء قد ذكرت في القرآن الكريم: ((قُلْ أَنَدْعُوا مَنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كالذِّي اِسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِيالأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اِئْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى وَأَمَرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)) (سورة الأنعام؛ الآية:70).

وكلمة "استهواء" من الهوى أي الميل النفسي، في مقابل العقل والعرف وما هو مشترك.

وفي لسان العرب" :هوى النفس، والجمع أهواء، واستهوته الشياطين هواه، ومتى تكلم بالهوى مطلقا لميتكلم إلا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه، كقولهم: هوى حسن، وهوى موافق للصواب. **(العمري،2002، ص.26).**

إن الإيحاء أو الاستهواء هو أسلوب قديم في العلاج يعتمد الشفاء وتغيير السلوك بالتأثير في الحالة دون الاعتماد على الإقناع، ولفظة الإيحاء واشتقاقاتها اللغوية وردتفي آيات القرآن الكريم سوا ء للرسل والأنبياء أو لغيرهم من المخلوقات (مثلالنحل)، والإيحاء المتبادل بين المخلوقات (مثل شياطين الإنس والجن)**(الشربيني،2001، ص.182).**

فهي ظاهرة فطرية اجتماعية، نعتت بأنها دافع أو ميل أو نزعة، يخضع لهاالإنسان في بداية حياته، وبتقادم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسهواستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته، و لقد أسهمت الحاجة إلى تطوير التنويم الإيحائيكأسلوب علاجي، وكذلك دراسات علم النفس الاجتماعي في بلورة موضوع الاستهواء(الإيحاء)، فقد كان، أول من استخدم المبادئ الأساسيةللسلوك في العلاج أو في

تغيير السلوك، وبالرغم من أن المبادئ التي استخدمها لمتصمد أمام القياس العلمي إلا أنها قادت إلى إجراءات ناجحة في العلاج وكانت الأساسالذي قامت عليه مناهج أخرى مثل منهج الإيحاء ومنهج التنويم المغناطيسي ، وأنواع أخرى من التحكم اللفظي في السلوك، وما زالت هذه المناهجتستخدم حتى يومنا هذا.(**العيسوي ،1982، صص.195-196)** .

تعتبر هذه الظاهرة، أي ظاهرة انتقال الأفكار من شخص إلى أخر من أقوى وأهمالظواهر العقلية أثرا في حياة الجماعة والفرد، وتستغلها التربية والدعاية الفنيةوالتجارية والسياسة الحربية إلى أبعد حد، ولها من التطبيقات في التنويم المغناطيس والعلاج النفسي والإصلاح الاجتماعي ما لا يستهان به، ولو أمكن الهيمنة عليه في المنزل والمدرسة ودور العرض، وفي الإذاعة والصحافة والحياة السياسية، ليجني منها المجتمع أطيب الثمرات. **(عويضة،1996، ص.58).**

أما **(جبرائيل تارد،1890)** وهو أحد مؤسسي علم النفس الاجتماعي الفرنسيين، فقد حل تأثير البيئة الاجتماعية من وجهة نظر نفسية، وأكد أهمية دور التقليد في عملية التأثير هذه، وذهب إلى حد القول أن المجتمع هو التقليد، وحتى سلوك الرجل الإجرامي هو نتيجة لظروفها الاجتماعية، ومع ذلك لم يكن أول من اقترح مبدأ التقليد الذي اقترحه،(**Bagehot, 1878)**وبعد خمس سنوات من عمل تارد، نشر جوستاف لي بون، كتابه (الحشد The Crowd) ، الذي كرسهُ لوصف وتوضيح (سلوك الحشد)وقد بين فيه أن العقل الجماعي يمتلك القابلية للاستهواء أو (الإيحاء)على نحو متطرف، العدوى ،والاندفاع، والانفعالية، والسذاجة، وعلى الرغم من أن مفهوم لي بون للعقل الجماعي قد دُحض، إلاَ أن أهمية فكرته تكمن في حقيقة أنها كانت المحاولة الأولية في التفسير النفسي لسلوك الحشد.(**Sharma, 1997, p 4).**

وبذلك فإن جوستاف لي بون، لم يختلف كثيرا عن جبرائيل تارد في تأثره بفكرة الإيحاء التي كانت شائعة في الطب النفسي الفرنسي، مما جعله يتفق معه في أن التقليدي عتمد مفتاحا سلوكيا يحدد التفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره، كما أكد على المشاركة الوجدانية بوصفها عنصرا مهما في تجانس الجماعات وتدعيم فعاليتها، وقد تبنى المنظرون من علماء النفس العديد من التوجهات النظرية، التي تفيد تفسير القابلية للاستهواء، فالاستهواء في ضوء أفكار فرويد نزعة فطرية عامة تعبر عندافع الأفراد للخنوع، وفي إطار إشباع هذا الدافع تأتي أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر أو أشخاص آخرين **(أبو حطب، أمال صادق2000، ص.741).**

ويرى (مكدوجلMcDougal) وهو من القائلين بنظرية الإيحاء التنويمي، أن الاستهواء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع توجه فرويد السابق، كما أنه يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الإفراد مما ييسر إكسابهم العديد من الأفكار والمعتقدات. **(البهي السيد، سعد عبد الرحمان، 1999، صص. 263-261).**

ويرى ليفين(Levin)؛ أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها " القوة الموجهة " وهي قوة ذات فعالية كبيرة تكفي للتأثير على الأفراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه وهو بذلك يؤكد دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء،ويؤكد كاتل(Kattell) أن النزعة إلى خضوع الذات كدفعة فطرية، تؤثر في توجهات الأفراد وسلوكياتهم، ويرى أن هناك موجهات جماعية تؤثر على الأفراد داخل الجماعات بحيث لا تجد متنفسا سوى تمثلها، أطلق عليها شخصية الجماعة، ويرى فروم، أن القضايا الإنسانية المختلفة كالحب والحرية والقلق والاغتراب .....الخ، لا يمكن أن تنفصل عن البناء الاقتصادي والسياسي والثقافي للمجتمع، لذلك فإن تحقيق الوحدة الايجابية مرهون لديه بتحقيق

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المناسبة التي تسمح للإنسان أن يعبر عن نفسه على نحو تلقائي حر ،ويرى أن الشخص قد يتخذ إستراتيجية الذوبان في الجموع وعدم الخروج عنها هدفا؛ نتيجة فقدانه ذاته المميزة المتفردة فلا يستشعر آنيته بذلك **(جابر وكفافي،1990، صص.290- 309).**

ويأتي إسهام **(وليام مكدوجل،1938-1871)**؛بنشر كتابه الشهير (مقدمة في علم النفس الاجتماعي)،عام 1908ومحاولته شرح حياة الإنسان الاجتماعية عن طريق مبدأ الغرائز، وعلى الرغممن الانتقادات التي وجهها الخصوم، فإن نظرية مكد وجل للغرائز لم تفند تماما؛ لأنه لا يوجد إجماع في الرأي بشأن ذلك، وقد أظهر النقاد أهمية البيئة الاجتماعية في تنمية الذات الاجتماعية للفرد (Sharma, **1997, pp. 4-5).**

وتصنف **المحاكاة Imitation** إلى : المحاكاة حين لا يشترط أن تكون شعورية فهي"**الاحتذاء**"أما المحاكاة التي يشترط فيها الشعور فهي: المحاكاة للأعمال وهي "**التقليد**"، والمحاكاة للانفعالات والعواطف وهي "**المشاركة الوجدانية**"،والمحاكاة للآراء وهي "**الإيحاء** " .**(فالنتاين ،1955، ص.23).**

والاستهواء يكون استعدادا يميل صاحبه إلى تصديق ما يقال له من غير تمحي صولا تحقيق، وبعض الأفراد يتميزون بالاستهوائية الشديدة، والأثر الاستهوائي للسلوك أكبر من الأثر الاستهوائي للكلام، ومن المهم لنجاح الاستهواء، أن تكون الحالة الوجدانية متوافقة مع الأفكار المراد الاستهواء بها، كذلك للحالة العقلية دور في تقبل الاستهواء، فمثلا الخائف يميل إلى أن يصدق ما يبرر له مخاوفه، فإن الذي يأخذ بفكرة معينة يميل إلى أن يستمع ويتقبل من الأفكار ما يناسب تفكيره، ونلاحظ أن الأطفال يميلون إلى تصديق ما يقوله الكبار، والنساء أقل مقاومة من الرجال، والقابلية للاستهواء تعني تقبل وتصديق ما ينقله الآخر من معلومات أو أفكار دون نقد أو تمحيص. **(نظير،2009، صص.184-185).**

2. أنواع القابلية للاستهواء :

الاستهواء الذاتي:وفيه أن الفرد يوحي إلى نفسه ببعض الأفكار أو الآراء، بل إن بعض العلماء يعتبرون الإيحاء بجميع أنواعه ما هو إلا إيحاء ذاتيا، أي أنه لولااستعداد الفرد الذاتي لما استطاعت أية قوة أن تجعله يتقبل فكرة ما (العيسوي،1982، ص.75).

وهذا يعني أن حالة الاستهواء الذاتي تكون بتأثير الشخص نفسه في نفسهوأن للفكرة قوة استهواء، فإذا ما كنت مستغرقا دائما بفكرة أنكلست بذكي وأنك غير قادر على الحصول على درجة جيدة في الامتحان، إذ نكيف ستكون قادرا على الدراسة بصورة صحيحة؟

لقد كان جل الاهتمام بالتفكير الهندي من حيث أهمية الاستهواء الذاتي في تطوير الشخصية فالشخصية التي يعمل بها الفرد على تطويرها تعتمد على تفكيره والأفكار التي يتمتع بها. . **(Sharma,1997,p.84)**

الاستهواء المباشر: تعد بعض أنواع الاستهواء ذات طبيعة استهوائية مباشرة أي أن الفرد الذي يتقبل الاستهواء يكون عارفا بأن الاستهواء موجها ا إليه، فمثلا، يقوم البائع الناجح بإغوائك على شراء السلع على الرغم من أنه ليس لديك الرغبة بذلك، وبهذه الطريقة يقوم التاجر بتوظيف الاستهواء للحصول على ما يصبوا إليه، كذلك ربما تكون عارفا من أنه يستخدم الاستهواء للتغلب على التردد الذي ينتابك وعلى الرغم من عدم تأسفك على شراء تلك السلعة.**(Sharma,1997, p.83)**

الاستهواء غير المباشر: ويكوون نتيجة التأثر بأفكار الآخرين، وأغلب الإيحاء غيري، ويترك هذا النوع من الاستهواء انطباعا كبيرا على الأشخاص المتعلمين والأذكياء.**(عويضة،1996، ص.60).**

– **الاستهواء الجماعي:** أن سلوك الفرد يجري عليه تغيرات كبيرة عندما يكون متواجدا في حشد من الناس، فقد يصبح سلوكه أكثر توازنا وعقلانية وهذا ما أشار إليه العالم (أيج تيمورH. T. Moore)

في إحدى دراساته كما هو الحال بالنسبة للتلاميذ فيالمدرسة، أو يصبح السلوك أكثر جنونا وعداوة وحبا للقتل كما هو الحال في الملاعب أو مظاهرات الشغب أو الجماعات المسلحة.(Sharma,1997,p.84)

الاستهواء الحركي الفكري:كما هو واضح من اسمه لا يُعزل فيه بين الفكرة والعمل أي أن العمليحدث مباشرة عندما تظهر الفكرة، ولذا في هذا النوع لا يكون هنالك وقت للتفكير أو المناقشة، وبشكل عام في هذا النوع من الاستهواءات فإن العقل يقبلصورة أو بلاوعي ويتبنى الاستهواءات التي يزود بها، وقد قام عالم النفس المشهور ألفريد بينيه، بتجارب مهمة حول الاستهواء الحركي الفكري وضح فيها الدرجة التي يكون فيها الاستهواء متأصل في الحياة الاجتماعية وتكون واضحة من خلال وصف أنواع الاستهواءات في التجارة والصناعة والسياسة والطب والتعليم والمجالات الأخرى، حيث يكون الناس على معرفة بالحقائق النفسية وهذا ما يجعلهم يستفيدون من الاستهواء على جعل أفكارهم ومفاهيمهم وتصرفاتهم مقبولة من قبل الآخرين، وفيما أننا نحب الفكرة أولاً فإننا نكون متأثرين بإيحاءات الآخرين، وحتى بخلاف ذلك فإن الإيحاءات يمكن أن تنطبق ليس من أجل التأثير على الآخرين فحسب بل للتطوير الذاتي أيضا. .(Sharma,1997,p.85)

استهواء الشهرة:يتعلق تأثير الاستهواء بمكانة المؤثر، وذلك ما نسميه الاستهواء المعتمد على مكانة المؤثر أو استهواء الشهرة، فعندما يباع كتاب معين لمؤلف مشهور بسهوله حتى إذاكان ذلك الكتاب ذا مستوى رديء، ولكنه يعبر عن أفكار معينة من خل الآراء القادة السياسيين المشهورين يتقبله الجميع من

غير نقد أو إبداء رأيما، حيث يكون الحال في أي نقاش سياسي من أنه أي شخص يذكر اسم المهاتما غاندي كداعم لإقناع الآخرين وبالتالي تكون احتمالية قبول وجهة نظره من قبل الجميع من دون نقاش مطول.**(Sharma,1997, p83)**.

الاستهواء الموجب: يطاوع ميول الفرد الاستهوائية ويشايع غيره فيما يفكر فيه.

الاستهواء السالب: وفيه أن الفرد يفكر أو يفعل على عكس ما يقال له**(القوصي،1993، ص. 184)**.

3. الاستهواء المضاد (Contra- Suggestion):

من خلال البحث عن أصل متغير الاستهواء المضاد من الناحية الاصطلاحية فيالمصادر التي تناولته، وجدنا أن هنالك أكثر من تعبير (لكن المعنى والدلالة نفسها) ، إذ يوصف بالاستهواء العكسي، Contra Suggestionأو الاستهواء السلبي Negative Suggestion ، أو مقاومة الاستهواء Resistance-Suggestion، وهو نوع من الاستهواء المتأصل في بعض الأفراد، ويمثل نزوعهم نحو مقاومة الإيحاء،وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الرأي والفكر، وممارسة التفكير الناقد،والاقتناع والقبول والرضا بما يطرح على الفرد، وهذا هو مفتاح الإبداع الإنساني.

4. الاستهواء المضاد عند علماء النفس:

تناول العلماء والمختصون موضوع الاستهواء المضاد كما يأتي:

ذكر العالم الأميركي (**ألبورت G.W. Allport**) بأنه : كلما عظم حب الطفلأو إعجابه بشخصية موجه الإيحاء، ازداد أثر الإيحاء عليه، أما إذا لم يكن هناك إعجاب أو اتصال عاطفي، أو إذا اتضح للطفل نقص من الإخلاص أو الاعتقاد أو الهيمنة من جانب القائم بالإيحاء، فلا ترجيع، أو استجابة يبديها الأطفال ويعتقدون بأن هذا اللون من العمل إنما هو ضرب منضروب العبث وليس له أثر وقد

يحدث رد فعل ونفور وميلعارم لديه للقيام بعمل مضاد لما يوجه إليه من إيحاء وبالتالي يُرضي دافع توكيد الذات، وهذه القوة الدافعة المحركة يمكن أن تلحق بجاذبية خط السلوك الذي ينزع إليه الطفل بطبيعته.

هناك ميل فطري ثابت من الإذعان الذاتي، الذي يتصارع مع دافع تأكيد الذات فيوجود عوامل التفوق الواضحة، وعلى أساس هذا فقد يكون دافع الخضوع هذا قويا بدرجة كبيرة عند بعض الأطفال فيحملهم للميل إلى الإيحاء والإذعان إليه، وقد يكون الخضوع عند البعض الآخر منهم ضعيفا وبضده يكون دافع تأكيد الذات قويا وبهذا يقل أثر الإيحاء.

كما ذكر ألبورت عن الأفراد الذين يتقبلون الاستهواء أنهم" تنقصهم القدرة على مقاومة المقترحات التي تتعارض مع خططهم المصممة ذاتي التصريف شؤون أعمالهم " ، وهنا نجد أن جملة(القدرة على المقاومة) تعني (تأكيد الذات) ،أما مقاومة الإيحاء أو السلبية على حد اشتقاق البورت فيعتقد أنها " صفة أصيلة في بعض الناس الذين ينتهجون دوما نهجاضديا " ، وفي غضون مرحلة المراهقة (وأحيانا قبل ذلك) تبدأ هيمنة الوالدين تتضاءل فيأغلب الأحيان (حتى وإن لم تتضاءل عاطفة الطفل إزاءهما) ويحل محلها المعلمون والأصدقاء المقربون، وحتى الأقرباء، في تأثير إيحائهم على الطفل. **(فالنتاين،1995، صص. 247-250).**

ويرى **(كوفالوف، 1975)**، أن الاستعداد لتقبل الإيحاء يضعف مع تقدم العمر، فإذا كان الإيحاء في أغلب الحالات يصل إلى هدفه في سن الطفولة المبكرة (الطفل من 3- 5 سنة) ، وقبل دخوله سن والتلميذ في الصفوف الأولى، فانه لا يغدو ممكنا، في السن الأكبر، إلا في حالات فردية وظروف معينة فقط، أما الإيحاء إلى شخص راشد فهو أصعب بكثير، ولا سيما إذا كان الإيحاء يتعلق بأوضاعه وآرائه وموقفه الحياتي العام، ويضيف (كوفالوف1975)أن الإيحاء يحدث عند الأفراد غير المستقلين أو ذوي

الإرادة الضعيفة، وثمة حالات أخرى يرفض فيها الإنسان ما أوحي إليه به ولا يحاول التصرف كما يطلب منه، بعد أن يفكر في الأمر **(كوفالوف،1975، صص. 141-143).**

كما ذكر (ماكدوجال1938-1871)في كتابه "الاستهواء والاستهواء المضاد"، أنه تستخدم كلمة Suggestion عادة للدلالة على نمط عمل يقوم به فرد على آخر، مما يؤدي إلى قبوله من الثاني في غيا بالأسس المنطقية الكافية، وعلى نقيض العرض المقدم من الفاعل، هناك أفراد يكون هذا ناتج معهم عرضة، لأن ينتج عن أي محاولة لممارسة تأثير إيحائي أوحتى عبر أقل وسائل التعبير سطحية، فقد يقول الشخص للآخر أن الجو جميل،ولكن حتى وإن لم يكن الشخص هذا معجب بالجو، فإنه سيجيب : " حسنا، لا أتفق معكم " وقد يقول الفرد: " أعتقد أنه جو رهيب " أو قد يقول له: " أعتقد أنه يجب أنتأخذ إجازة "، ورغم أنه فكر في هذا الموضوع بنفسه، ستكون إجابته : " كلا، لا أحتاج إلى إجازة" ويصبح أكثر ثباتا على رأيه وعلى مسار الأحداث المرتبطة بذلك.

ويُظهر بعض الأطفال استهواء مضادا على نحو قوي جد الفترة محددة بعدها يعودون إلى الحالة الطبيعية، ولكن عند بعض الأشخاص يصبح الأمر عادة مزمنة، إذ يتباهون بتصرفهم وقولهم أشياء ضد ما يقوله ويفعله الأفراد الآخرين، إذ يبدؤون بالأكل واللبس على نحو مختلف تحديا لجميع الأعراف الاجتماعية الثانوية، وباعتقادي أن مثل هؤلاء الأشخاص إنما يعتقدون أنهم يظهروا شخصية قوية ويؤكدوا تفردهم، وفي مثل هذه الحالات قد يكون للموقف أسباب عقلية معقدة، ولكن في أبسط أشكاله الاستهواء المضاد، يبدو أنه تحدده سيادة الإصرار على الخضوع، وهو ناتج عن تشكيل نوع من أحاسيس الكره الأولية للتأثير الشخصي، أي هو ناتج من الممارسة غير الصحيحة.**(فليح،2013، ص.31).**

ويرى **(عبد الوهاب محمد كامل،1993)**، في ضوء نموذج للمناعة النفسية، أن المناعة النفسية منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات أو الآخرين، ويتكون هذا الجهاز المناعي من الوحدات الأساسية الآتية:

- ✓ وحدة تكوين أو إنتاج الأفكار المنطقية.
- ✓ وحدة التحكم الذاتي.
- ✓ وحدة الحث الذاتي ومقاومة الفشل.
- ✓ وحدة التعبير عن الذات.

فعندما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه تظهر على الأشخاص العديد من أعراض فقدان المناعة النفسية، التي تعكس فقدان السيطرة الذاتية، والتحكم الذاتي والاستسلام للفشل، وحدوث خلل في معايير الحكم على الأشياء، وارتفاع درجة ضعف النضج الانفعالي، مما يسمح للأفكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد، وهي غالبا ما تكون أفكار مدمرة يتبناها الفرد، أطلق عليها اسم (الفيروس الفكري) ،وكما يرى عبد الوهاب محمد كامل في ضوء نموذجه الكلي لوظائف المخ، أن الفرد يستجيب للإيحاءات المختلفة من جراء هذه الاستثارة التي تحدث للمنطقة العصبية بالقشرة المخية. **(حشيش،2002، صص. 63-65)**.

5. نظريات فسرت الاستهواء المضاد:

إن الأطر النظرية التي تناولت متغير الاستهواء المضاد، لم تتناوله بشكل صريح ومباشر إنما من خلال الإطار العام أو الفكرة العامة للنظرية، وأكثرها وضوحا نجد:

نظرية المجال لكيرت ليفين :

فسر ليفين السلوك الاستهوائي في ضوء العلاقات (البين شخصية) الديناميكية في المحيط الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية التي تحيط بنا والتي نخضع لتأثيرها، وتعد هذه العلاقات قوة عقلية فأطلق عليها الدينامي نفسية، وذلك لعلاقتها بالقوى أو العمليات العقلية أو العاطفية الناشئة في فجر الطفولة بخاصة، ولأثر هافي السلوك والأوضاع العقلية ،ويرى ليفين أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها " القوة الموجهة a vector " وهي قوة ذات فاعلية للتأثير على الأفراد وتحركهم فياتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه ، وهو بذلك يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء. **(جابر،1986، ص.290).**

ويرى ليفين أن السلوك وظيفة الفرد وبيئته، أي أن السلوك يتوقف على الفرد وعلى بيئته وأن الفرد والبيئة كلاهما يتوقف على الآخر، ولفهم السلوك يجب أن ننظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل، وهذه العوامل مجتمعة تمثل ما يسمى بمجال حياة الفرد The life space of individual كما أن السلوك يفسر من وجهة نظر الفرد وطبقا للموقف الذي يتم فيه السلوك، لأن عناصر مجال حياة الفرد الحالية تكون متصلة بحاجاته الحالية، كذلك تختلف البيئة النفسية تبعا لذلك من فرد إلى آخر، كماأنها قد لا تطابق البيئة الخارجية، فإن طابقتها قيل أن الفرد متصل بالواقع، وإن اختلفت عنها قيل أنه غير متصل بالواقع، أي أن مفهوم الواقعية وغير الواقعية،يعد بعدا من أبعاد الحياة، وأن السلوك يتوقف على مجال الفرد:

- ✓ أن المجال السلوكي أو مجال الحياة له حدود تقرر ما كان داخلا في هذا المجال وما كان خارجا عنه.

- ✓ يرمز للفرد في هذا المجال بنقطة أحيانا، وما يستثير الفرد في هذا المجال له جاذبيةValence، وهي إما جاذبية ايجابية تجذبه إليها وإما جاذبية سلبية تصده عنها.
- ✓ هذه الجاذبية سواء كانت سلبية أم ايجابية إنَما هي قوة موجهة (Force or Vector) توجهه نحو الشيء أو تبعده عنه.
- ✓ تؤدي هذه القوة إلى الحركة في اتجاه معين.
- ✓ الحركة الناتجة عن القوة الموجهة كثيرا ما تعوقها أو تصدها حواجز. **(جلال،1985، صص.423 -424).**

نظرية التنافر المعرفي أو التناشز الإدراكيلليون فيستنجر:

يقوم تصور النظرية التي وضعها ليون فيستنجر(1989- 1919) ، عام 1957 علىأنالفرد يتجنب التنافر بين الوحدات الذهنية (اعتقاداته ومعارفه وآرائه وأفكاره)، إذيوجد في العادة انسجام وتطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الذهنية، وكقاعدة فإننا لا نحمل معتقدات أو قيما أو أفكارا متناقضة في آن واحد ولا نسلك طرائق تتناقض مع معتقداتنا، فالنفس عادة في حالة انسجام وهي على وفاق أساسي من كل الجوانب ولكن ما الذي يحدث عندما يظهر تناقض أو عدم انسجام في عملياتنا المعرفية الإدراكية ؟، وما التأثير الذي يقع على شخصيتنا إذا عرفنا أن معتقدين أو فكرتين نأخذهما لا ينسجمان مع بعضهما، الواحدة نقيضة للأخرى؟، هذا هو السؤال الأساس الذيأثار هليون فيسنجر حين بدأ بحوثه في أواسط الخمسينات، ومنذ ذلك الوقت أجرى فيستنجر وآخرون بحوثا على ما أطلق عليه التنافر المعرفي "علاقة غيرمناسبة بين المدركات العقلية ".**(دوان،1983، ص.43).**

ويوضحليون فيستنجرأن العناصر المعرفية هي الوحدات الأساسية فينظرية التنافر المعرفي وهي الأشياء التي يعرفها الشخص أو يعتقد فيها حول نفسه وتصرفاته أو حول ما يحيط به، فمعرفة أن شخصا اشترى سيارة هي أحد أمثلة العناصر المعرفية، وتدرك بعض العناصر المعرفية لكونها مترابطة وبعضها الآخرلا يدرك على أنه كذلك، والعناصر التي تدرك على أنها مترابطة من الممكن إدراكهاإما على أنها علاقة متسقة أو متنافرة، ويرى فيسنجر أن العنصرين يكونان في علاقة متنافرة إذا كان معكوس أحدهما يؤدي إلى ظهور الآخر، فمثلا إذا قام أحد الأشخاص المدنيين بشراء سيارة، فسيخلق ذلك تنافر له، إذ أن عدم شراء السيارة (معكوس الشراء) ينتج عن كونه مدينا، ويصيغ فستنجر عددا من المعاني التي يمكن ردها إلى عبارة (تنتج عن)، فالتنافر يمكن أن يتطلب عدم اتساق منطقيين عناصره ، وقد يتضمن تحقيق التوقعات التي تدور في ذهن شخص بناء على مسلمات الواقع، أو عدم تحقيق التوقعات المبينة على خبرات سابقة، ومن الواضح أنأي نوع من العلاقات غير المنطقية بين العناصر يصبح سببا كافيا لإحداث التنافر،ويظهر التجانس في العلاقات حينما ينتج عنصر معرفي من عنصر آخر، فمثلا اتخاذقرار بالتوقف عن التدخين ينشأ عن المعرفة بأن التدخين يسبب سرطان الرئة، ومنناحية أخرى فالقرار بالبدء أو الاستمرار في التدخين يتنافر مع معرفة أن التدخين يسب بسرطان الرئة .**(أنسكو وسكوبلر،1993، صص.145- 146)**.

لقد وصف فستنجر خبرة التنافر بأنها غير مريحة نفسيا، على فرض أنك تعتقد بصحة البحث الذي يربط بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة، لكنك مع ذلك تستمر بالتدخين، فهنا يوجد تنافر بين كل ما تعتقده وسلوكك، ويعتقد فستنجر أن التنافر المعرفي يحدث حالة توتر لدى الكائن الحي، والتوتر يصبح قوة دافعة، فالتنافر المعرفي يمكن أن يصبح قوة دافعة كالجوع مثلا، وكما يحدث في كل دافعية ناشئة

عن التوتر، فإن السلوك يستثار ويوجه نحو خفض التوتر، وهذا يعني في هذه الحالة خفض التنافر وجعل المدركات العقلية في علاقة توازن وانسجام كما كان من قبل. **(دوان،1983، صص.439- 440).**

ويرى فستنجر أن خفض التنافر يتم من خلال أساليب عدة هي:

- ✓ تغيير السلوك، مثل ترك التدخين كليا أو تعاطي السجائر التي يدخنها الفرد، هذه تكون طريقة فعالة لخفض التوتر وإعادة التوازن إلى النظام.
- ✓ تحوير الاتجاه أو الوعي، فقد يتحقق هذا برفضه قراءة المقالات التي تعالج الآثار الضارة للتدخين، وبهذا فهو يفرض تعتيما على وعي بالمشكلة.
- ✓ إضافة عناصر إدراكية تنسجم ولا تتناقض مع الاستمرار بالتدخين فمثلا: يستطيع هذا الشخص أن يفتش عن مقالات تنقد البحوث التي تربط بين السرطان والتدخين أو قصص عن رجال بلغوا مرحلة الشيخوخة دخنوا طوال حياتهم ومع ذلك لم يصابوا بالسرطان، ويخلص إلى نتيجة، أن لاشيء يثيرالقلق من التدخين، وعندئذ لا يبقى أي سبب للشعور بالتنافر حول التدخين.
- ✓ جعل بديل أكثر جاذبية من بديل آخر، فمثلا: يستطيع المدخن أن يقرر بأن التدخين يمنحه شيئا من الاسترخاء، ويجعله أقل شعورا بالتوتر والقلق،ويتيح له أن يكون أكثر إبداعا ونشاطا في عمله، أي أنه يستطيع أن يقنع نفسه أنالتدخين مرغوب أكثر للفوائد التي تجنى منه في الحاضر، أما لو ترك التدخين من

  اجل نتائج ضارة محتملة والتي إذا حدثت فإنها لا تحدث إلا في مستقبل بعيد.
- ✓ إن دافعية خفض التوتر الحاصل بسبب التنافر يمكن أن تكون قوية _ إذ ينساق الشخص كليا وراء تشويه الواقع في محاولة لاستعادة التوازن الفكري، وفي هذا تشابهين فستنجر وفرويد، فكلاهما أخذ

بفعل الحيل الدفاعية التي تشوه الواقع في محاولة لتحصين الشخص من القلق، فغالبا ما يوجد عنصر لاعقلاني في الإدراك (التفكير).**(دوان،1983، ص ص.441- 442).**

مضامين النظرية:

النتائج اللاحقة للقرار:

إذا كان على الفرد أن يتخذ قرارا فإن كل قرار تكون له جوانب سلبية وأخرى ايجابية،وكلما طال الزمن لاتخاذ القرار كلما زاد التنافر، وحين يتخذ القرار تميل الجوانببالسلبية إلى أن تبرز فيما تقل الجوانب الايجابية، وعندما يختار الفرد بديلا من بديلينفإنه قد يقنع نفسه بعدم وجود فروق أساسية بين بديلين، أو أن يصور لنفسه بأن القرار الذي اتخذه هو القرار الصائب، وبهذه الأساليب يكون حل التنافر.(صالح أحمد زكي،1988، ص.144).

الإذعان للقوة: (الخضوع الجبري) :

يرى فستنجر أن الخضوع الجبري ينشأ حينما تضغط على الشخص ضغوط عامة لكي يسلك سلوكا لا يتسق مع معتقداته أو اتجاهاته أو يتنافر، وينشأ الضغط المجبر من التهديد بالعقاب أو الوعد بالمكافأة، ولكن مجرد قيام الشخص بهذا السلوك يؤدي إلى التنافر، فإذا قدمت للشخص رشوة ضخمة لكي يخون بلاده، فإنه يكون فيموقف صراع من نمط (إقدام – إحجام) فالرشوة ذات جاذبية ولكن الخيانة ليست كذلك، وحينما يتخذ الشخص قرارا باختيار أحدهما، ينشأ تنافر، ولنفترض أن هذا الشخص المتخيل قيل له، إذا لم يقم بخيانة بلاده فسوف يؤد يذلك إلى الضرر الجسيم على زوجته وأولاده، هنا يكون الصراع (تجنب – تجنب) ، حيث لم يكن كلا المتغيرين جذابا، في هذا النوع من الصراع كما في النوع السابق يحدث

التنافر بمجرد اتخاذ القرار، وفي كلا النموذجين ضغوط للخنوع الجبري لأداء سلوكيات لا تتناسب مع اعتقادات الشخص و اتجاهاته (أنسكو وسكوبلر،1993، ص.177).

التعرض الإرادي وغير الإرادي للمعلومات:

التعرض الطوعي للمعلومات:

أشار فستنجر إلى أن البحث الإرادي عن المعلومات يمثل محاولة لإضافة عناصر فكرية جديدة، يمكن أن تكون فعالة في خفض التنافر، فقد بينت إحدى الدراسات أن أصحاب السيارات الجديدة غالبا ما يقرؤون إعلانات عن سياراتهم (متجنبين الإعلانات عن السيارات الأخرى) أكثر من أصحاب السيارات القديمة التي من النوع نفسه، فيحاول صاحب السيارة الجديدة لخفض نشوز ما بعد اتخاذ القرار، أن يدعم القرار بالإقبال على المعلومات المفضلة، متجنبا المعلومات التي قد تكون غير مرغوبة (الإعلانات عن السيارات المنافسة التي قد تبين أنها أفضل من السيارة التي تمشراؤها)، ومن جهة أخرى، فإن أصحاب السيارات القديمة يفترض أنه ليس لديهمتنافر حول قرارهم وليس عليهم أن يبحثوا عن معلومات تدعيم أو قمع معلومات غير تدعيمية . **(دوان،1983، ص.445).**

ب-التعرض غير الإرادي للمعلومات:

في حالة تعرض الفرد على نحو غير إرادي للمعلومات المثيرة للتنافر فإنه قد يقوم على نحو اختياري عمليات دفاعية تمنع المعلومات المثيرة للتنافر من أن تصبح راسخة على نحو قوي كجزء من النظام المعرفي للفرد (Shaw&Costanzo,1985,p221) .

إذ باستطاعتنا تجنب رؤية المعلومات التي لا تدعم قرارنا، ونقف موقفا سلبيا منها، مقللين من صحتها أو عاملين على تأويلها لتلاؤم وجهة نظرنا، وبذلك يمكن خفض التنافر (أومنع ظهوره) من خلال

التأثير في الإدراك الحسي بتحديد ما نراه (منالمعلومات المرغوبة)، أو ما نتجنب رؤيته (من المعلومات غير المرغوبة) عن عمد، وكي فنفسر ما نرى فعلا. **(دوان،1983، ص.446).**

كما أن الأفراد يتجنبون على نحو فاعل المعلومات التي تزيد التنافر، وتجنب المواقف التي يصبح فيها الفرد معرضا لاإراديا (Involuntary)للمعلومات الجديدة، ومن هذه المواقف التي يحصل فيها هذا الأمر:

1-التعرض العرضي:

إذا كان نظام من العناصر المعرفية يتصف بالغياب الكلي أو شبه الكلي للتنافر، إذن لابد من وجود القدر القليل أو لا تجنب للمعلومات الجديدة ذات العلاقة التي قد تنكشفله، تحت طائلة تلك الظروف أو المواقف، يصبح من الممكن تصديقه، بل من المحتمل أنه من خلال التنافر العرضي يمكن التقدم إلى هذا النظام المتسق على نحوواسع، هذا النوع من التنافر المتزايد ومن خلال النظر العرضي ليس من المحتمل أن يحدث على نحو متكرر في مواقف (instances) يكون فيها بعض التنافر موجودا بالأصل والفرد يكون واعيا.

2-التفاعل مع الناس الآخرين:

حينما يكون الآخرون الذين يتفاعل معهم الفرد لا يشاطرونه آراءه، فإنهم قد يكونون مصدرا محتملا للتنافر، وإدراك الاحتمالية قد يظهر بصورة عرضية أو بناء علىمبادرة الآخرين، على سبيل المثال:

- ✓ أن الفرد الذي قام بعمل ما قد يخبر الآخرين عنه، للحصول على دعم عما قام به للتو، وربما لمجرد الحماس.

✓ أن التنافر قد يقلل بإضافة عناصر الاتساق الإدراكي، فإنه يمكن أخذ المعاني الضمنية التي تخص المعلومات الجديدة بسهولة، ويتم البحث عن إدراك تقليل التنافر وتجن بإدراك زيادة التنافر، فإذا ما تعرض الفرد لمعلومات تزيد من التنافر، فإنه فضلا عن الإجراءات الاعتيادية التي يمكن أن يقلل الفرد بواسطتها التنافر، فإن هنالك عمليات دفاعية سريعة الإعداد هي التي قد تمنع الإدراك الجديد من أن يصبح راسخا في بناء الفرد المعرفي والإدراكي.

ردود الفعل للتعرض اللاإرادي للمعلومات:

إن ردود أفعال الأشخاص عندما يتعرضون بشكل إجباري للمعلومات، التي إذا ما تم إدراكها، سوف ينتج عن إثرها زيادة في التنافر، من حيث أن الشخص يكون نبه الحماية نفسه من المعلومة الجديدة شريطة وجود التنافر أصلا، ومن الدراسات في هذا المجال:

دراسة تخص تجنب التنافر نتيجة سوء الفهم : تعد الطريقة الأسرع والأكثر تأثيرا في التعامل مع تقديم التنافر عند التعرض القسري واللاإرادي للمعلومة الجديدة وهي نتيجة سوء فهم أو تجنب إدراك الحافز الذي يأتي، بالطبع، ومن المعروف أن الأشخاص يدركون و يفهمون المعلومات التي تلاءم ما كانوا يعتقدون به أصلا.

دراسة تخص رد الفعل للتعرض اللاطوعي أو اللاإرادي للمعلومات :وتناولت محاولة تفنيد المعلومات (invalidate) المسببة للتنافر، حتى إذا كان تم إدراك المعلومات الجديدة، فإنها تقلل التنافر فورا بتفنيد المعلومات بصورة أو بأخرى، ومن المحتمل أن الطريقة الأسهل للقيام بذلك هو أن لا يقبل بتلك المعلومات على أنها حقيقة .(Festinger , 1957 ,p 14) .

ويضيف فيسنجر،أنهإذا ما وضعنا سوية فكرة أن الناس يميلون إلى تجنب تعريض أنفسهم لمعلومات جديدة والتي يتوقع أن تزيد التنافر يكون نتيجة لذلك أنَه إذا تم التعرض القسري واللاإرادي للمعلومات المسببة للتنافر، فإنهم سوف ينجحون في تجنب تلك المعلومات عن طريق سوء الفهم، والتكذيب وعدم التصديق، لذا فإننا نصل إلى نتيجة هي أنَه من الصعب تغيير رأس متأصل أوعادة موجودة إذا كان متوحدا مع سلوك موجود أصلا ومع مجموعة من المواقف والآراء هذا الأمر صحيح إلى حد بعيد، ومع ذلك ، يمكن لنا أن نسأل أنفسنا عن الظروف التي يحدث فيها ذلك وفقا لنظرية التنافر، ومن الواضح أن التجنب أو التهرب من المادة التي يمكن أن تسبب أو تزيد من التنافر بالاعتماد على التوقعات(ربما غير معبر عنها لفظا) حول المادة أو حول التقديرات الأولية للمادة، لهذا، إذا تمكن الفرد من خلق موقف تتوضح فيه التوقعات والمعلومات الأولية فان ذلك يؤدي إلى تقليل التنافر في حين أن المادة نفسها تزيد من التنافر، فإن الفرد يتوقع الوصول إلى تنافر أكثر حدة، إذا ما أُخذ بالحسبان التقديم الناجح للتنافر في الآراء الموجودة، بمعنى آخر عند بعضهم أن التنافر المقدم سوف ينتج عن تغيير أجزاءمن نظام الرأي الموجود وينقل لنا(Ewing) دراسة ذات صلة وثيقة بذلك، إذ تم إعطاء المدروسين اتصالا مقنعا للقراءة، إذ كان المحتوى غير مرغوب لفورد وفي الواقع كان غير مرغوب عند (فورد) أكثر من الآراء الأولية لأي من أفراد العينة، وقد يتوقع أحدنا نتيجة لذلك أن هذا الاتصال المقنع إذا ما أدرك فإنهقد يولد التنافر مع الآراء الموجودة، وبكلمات أخرى، وبعد قراءة التقرير فإنه قديكون هنالك نوع من التنافر الذي يتنافر مع الإدراك. **(Festinger , 1957, p159).**

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول إن ظاهرة انتقال الأفكار من شخص إلى آخر دون تمحيص أو تفكير ناقد من أقوى وأهم الظواهر العقلية أثرا في حياة الجماعة والفرد وأخطرها، وتستغلها التربية والدعاية الفنية والتجارية والسياسة الحربية إلى أبعد حد ولها من التطبيقات في التنويم المغناطيسي والعلاج النفسي والإصلاح الاجتماعي ما لا يستهان به.

فقد حاولنا في هذا الفصل توضيح مفهوم كل من القابلية الاستهواء والاستهواء المضاد وأنواع كل منهما والتطرق لمختلف النظريات في الحقل العلمي والفلسفي وتفسيرها للاستهواء المضاد.

الفصل الثالث: فاعلية الذات

تمهيد

1. تعريف فاعلية الذات
2. بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات
3. خصائص الأفراد ذو الفاعلية الذاتية
4. مصادر فاعلية الذات
5. أبعاد فاعلية الذات
6. مكونات فاعلية الذات
7. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
8. أنواع فاعلية الذات
9. أثار فاعلية الذات
10. النظريات التي تناولت مفهوم فاعلية الذات

خلاصة

تمهيد:

تعتبر فاعلية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تعمل فاعلية الذات كمعينات ذاتية، أو معيقات ذاتية في مواجهة المشكلات وتنبع أهميتها من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ومن بينها التعلم والانجاز وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، لذا تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الأفراد، وهذا ما سنتطرق له بنوع من التفصيل في هذا الفصل الخاص بفاعلية الذات.

1.تعريف فاعلية الذات:

عرفها) باندورا،1997)،بأنها أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أداءه للسلوك الفعال فيموافق تتصف لأنها غامضة وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنةفي الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات وانجاز السلوك.**(حمانة وشرادقة ،2013، ص185).**

ويذكر (shell, 1989) أن الفاعلية الذاتية في الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية المرجوة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين.**(محمد حسن،2005، ص.89).**

وعرف (العدل، 2001)، فاعلية الذات بأنها: " ثقة الفرد الكامنة في قدراته، خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل".**(ولاء يوسف،2016، ص.27).**

فاعلية الذات العامة :

يعرفها (باندورا،1986) بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة فيموقف محدد والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعاتالذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي أسند ت إليه والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

ومما سبق يتبين أن فاعلية الذات العامة هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكانياته، وبشكل عام على أداء سلوك معين وتوقعه لكيفية أداءه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أوالعمل الذي يريد القيام به.

فاعلية الذات الخاصة:

ويقصد بها أحكام الأفراد المرتبطة بقدراتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل:

الرياضيات أوفي اللغة العربية.

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين.

ويرى (الفرماوي، 1990) أن توقعات الفاعلية الذاتية للشخص يمكن أن تعدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية إما في صورة ابتكارية أو نمطية كذلك فإن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف) المشيخي ،**2009، ص72).**

أما في المجال التربوي فيشير(1996. chan)لمفهوم الفاعلية الذاتية إلى النظرة الشخصية لقدراتالطالب وإمكانياته وفي مجالات المهارات المختلفة، حيت تتأثر الكفاءة بالصورة التي يدرك فيها الطالب لكيفية إدراك الآخرين لتلك القدرات والإمكانيات وكيف تقيم من معلمه وتتأثر كذلك بادراك الطالب لإمكانات نجاحه في انجاز المهمات. **(محمد أبو جادو، 2007،ص. 352).**

2.بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات:

أ – **تقدير الذات:**يعرفها عبد الرحمن 1985 :"أنها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد للشخص للاستجابة

لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية، وبالتالي فهو حكم الشخص اتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو بالرفض.

ب – تحقيق الذات: تعرفها **فاطمة العامري:** 1993 بأنها عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجها ومتكاملا على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية.

ج – مفهوم الذات: هي عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الأستاذ عن نفسه ويتجلى ذلك في استخدام أفكاره الذاتية التي تحدد أبعاد هويته وذلك من خلال توظيف العناصر المختلفة التي تكشف عن قدراته الداخلية والخارجية وتشتمل هذه العناصر التصورات والمدركات التي تحدد خصائص ذاتيته.

د–العجز المتعلم: عرفه محمود جاد بأنه " حالة من انخفاض المثابرة والاستسلام السريع فيمواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة ولاستجابة تلك المواقف بمستوى أدنى مما تسمح به قدرات الفرد،وتتكون الحالة من اعتقاد الفرد بضعف قدراته في السيطرة على تلك المواقف وتوقعاته للفشل الذي يسبق توقعاته للنجاح.**(سهيل يوسف،2016، ص.18).**

3.خصائص الأفراد ذو الفاعلية الذاتية:

هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية وهي كما يلي:**(عباس الخفاف،2013، ص.108).**

- ✓ ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- ✓ مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.

- ✓ وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- ✓ توقعات الفرد في الأداء في المستقبل.
- ✓ أنها تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضا على الحكم على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر لديه من مهارات.
- ✓ ترتبط فاعلية الذات بالتوقع والتنبؤ.
- ✓ أن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- ✓ تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوام مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول،مدى مثابرة الفرد.

أ-الخصائص العامة لذو فاعلية الذات المرتفعة:

1-الثقة بالنفس وبالقدرات: لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه والواثق من نفسه يقوم بأصعب الإعمال بيسر بالغ ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تدفع صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.

2-المثابرة : المثابرة سمة فعالة روحها السعي وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى غير الوجود والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح نج إلى اح والشخصية الفعالة نشطة وحيوية.

3-القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين : تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بماله من سمات

المرونة والشعور بالانتماء والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه الاجتماعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

4-القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية : تحمل المسؤولية أمر له قيمته ، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهيئا انفعاليا لتقبل المسؤولية ويبدع عند أداء واجبه مستخدما كل طاقاته وقدراته، ويثقالآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية وفي كونهم الاعتماد عليه مستقبلا ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذه ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته ويحكم سلوكه الالتزام الخلقي والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسئولا عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التيتساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

5- البراعة في التعامل مع الموقف التقليدية:وتعتبر من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة وقادرة على مواجهة المشكلات غير المألوفة فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال

ب- خصائص ذوي فاعلية الذات المنخفضة(المصري،2011، ص. 67).:

- ✓ يخجلون من المهام الصعبة.
- ✓ يستسلمون بسرعة.
- ✓ لديهم طموحات منخفضة.

- ✓ ينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام الصعبة.
- ✓ يركزون على النتائج الفاشلة.
- ✓ يقعون بسهولة ضحايا الإجهاد والاكتئاب.
- ✓ ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.

4. مصادر فاعلية الذات:

وضع بان دورا أربعة مصادر أساسية للمعلومات تشتق منها فاعلية الذات كما يمكن أن تكتسب آو تقوي آوتضعف من خلالها وهي:

1 – خبرة السيطرة:يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يعيشها الفرد فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ويتطلب الإحساس بالفاعلية القوية خبرة في التغلب على العقبات من خلال بذل الجهد والمثابرة المتسمة المتواصلة. ويسجل الناس الزيادات الملحوظة في الفاعلية الذاتية عندما تحضي تجاربهم المعتقدات الخاطئة عما يخافونه وعندما يكتسبون المهارات الجديدة للتمكن من الأنشطة المتوعدة ، كما أن المعلومات المطلوبة لتقييم الفاعلية الذاتية يحصل عليها بواسطة سيطرة الأداء وتجارب التعلم البديل والإقناع اللفظي والإثارة الفسيولوجية حيث تعمل انجازات الأداء سجل معرفيا يتشكل من خلاله معتقدا ذاتيا يوضح إمكانيات تحقيق المهمة المستقبلية . حيث يعتقد الشخص ذو الفاعلية الذاتية العالية انه قادر على انجاز سلوك ولديه الرغبة في متابعة النشاط بالرغم من الصعوبات التي تواجهه كما أن الاعتقاد بعدم الفاعلية نتيجة الفشل يعيق استعداد الشخص لمواجهة الصعاب.**(الإمام النشاوي،2002، ص.474).**

2 – الخبرات البديلة : الخبرات البديلة يشار إليها أيضا بتسمية النمذجة أو الاعتقاد باللانموذج أو التعلم

بالملاحظة وفي الخبرة البديلة فان الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة الناس الآخرين ثم يستخدم هذهالمعلومات لتكون توقعات حول سلوكه الخاص وتأثيرات الخبرة البديلة تعتمد على إدراك الفرد للتشابه بين هو بين اللانموذج أو الشخص الذي يقوم بملاحظته**(الالوسي،2014، ص.73)** .

3- **الإقناع اللفظي أو الكلامي** : أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبلالفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظيا عن طريق الآخرين وهو ما قد يكسبه نوع من الترغيب في الأداء أو العمل وتؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة وللإقناع الاجتماعي دور أيضا حيث يشير إلى الأنشطة التي يؤديها الناس بنجاح في المهام المحددة المقترحة والتدريب وإعطاء تغذية راجعة تقييمية على الأداء هي أنواع شائعة من الإقناع الاجتماعي.**(الإمام النشاوي، 2002، ص.474).**

4- **الاستثارة الانفعالية** : تؤثر الاستثارة الانفعالية في توقعات فاعلية الذات في المواقف المهددة والأفراد يعتمدون جزئيا على حالة الاستثارة الفيزيولوجية في الحكم على قلقهم وتعرضهم للضيق وبسبب أن الإثارة العالية توهن الأداء فالأفراد يحتمل أن يتوقعوا النجاح عندما لا يكونون محاطين بالإثارة المزعجة أكثرمما يكونون متوترين ومرتجفين، وفي هذا الصدد أشارت دراسة (بان دورا وآخرين 1982) إلى أن الشعوربالخوف المقاس بالأعراض الفسيولوجية مثل تسارع ضربات القلب وضغط الدم يتزايد كلما انخفض مستوى فاعلية الذات المرتبط بالقدرة على التوافق . **(ناديةعاشور،2014، ص.73).**

المصادر:

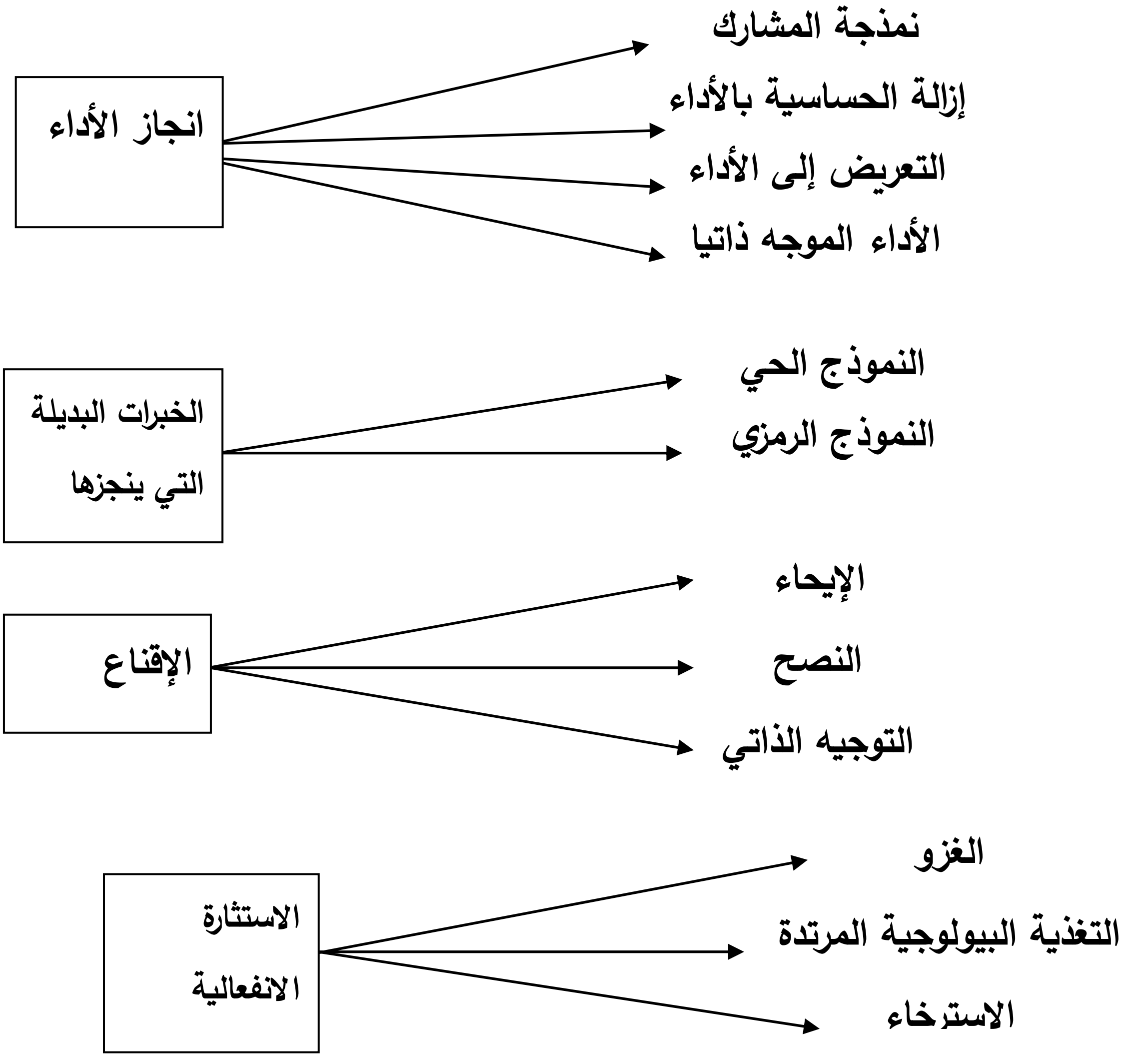

المصادر الأربعة الرئيسية لتوقعات فاعلية الذات والمصادر التي من خلالها تعمل صور التأثير المختلفة

(نادية عاشور،2014، ص.74). .

5.أبعاد فاعلية الذات:

حدد (بان دورا 1977) ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات وفقا لها وهي:

قدر الفاعلية : وهو يختلف وفقا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويتضح قدرالفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعاتالفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاقفي معظمها.

ويذكر باندورا في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليهابمختلف الوسائل مثل : مستوى الإتقان وبذل الجهد ، والدقة والإنتاجية والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي فان القضية لم تعد أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا معينا عن طريق الصدفة ولكن القضية هي أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا معينا عن طريق الصدفة ولكن القضية هي أن فردا ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منضمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء.

2- **العمومية :** يشير بان دورا هنا إلي انتقال توقعات فاعلية الذات من موقف إلىموقف متشابهة فالشخص يستطيع النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام متشابهة ، وفي هذا الصدد يذكر بان دورا أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددةوأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل : درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه

3- **.الشدة أو القوة :**يؤكد بان دورا أنها تتحدد ضمن خبرة الشخص ومدى مناسبتها للموقف وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة.

وتعبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضا انه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية أن الناس سوف

يحكم ونعلى ثقتهم ويمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة.**(قريشي،2011، ص.103)** .

6. مكونات فاعلية الذات:

1- المبادرة: قدرة الفرد على تحقيق مستوى معين من الانجاز والتحكم بالأحداث

2- الجهد : يعتبر الطاقة المبذولة والمتمثلة في السلوك الحركي واللفظي للفرد للقيام بالمبادرة.

3- المثابرة على الجهد لتحقيق المبادرة:وهي التصدي للعوائق التي تعترض الجهد الذي يبذلهالفرد في أدائه للمثابرة ومقدار تكيفه لمطالب البيئة التي تواجهه. **(أمين المفتى، 2015، ص.101).**

7. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات إلى ثلاثة مجموعات وهي:

1-المجموعة الأولى:

التأثيرات الشخصية: لقد أشار(زيمرمان، 1989)إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربعة مؤشرات شخصية هي:

المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركزون عل أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدون على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

2- المجموعة الثانية

التأثيرات السلوكية: وتشمل ثلاثة مراحل:

ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز أحد الأهداف.

الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

رد فعل الذات: الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي:

1) ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

2) ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.

3) ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن انسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

3- المجموعة الثالثة:

التأثيرات البيئية: لقد أكد بان دورا على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية. **(دهينة ابتسام،2018، ص.25).**

وقد ذكر أن هناك عوامل بيئية مؤثرة بفاعلية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، وأن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فاعلية الذات هي

1 **-خاصية التشابه:** وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس. العمر. المستويات التربويةوالمتغيرات الطبيعية.

2 **-التنوع في النموذج:** وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل عرض نموذج واحد فقط وبالتالي تأثيرها على أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات.**(حمادنة وتيسير شرادقة،2012، ص.190).**

8. أنواع فاعلية الذات:

هناك العديد من الأنواع لفاعلية الذات نذكر من أهمها:

1-الفاعلية القومية: يذكر جابر1990 أن الفاعلية القومية قد ترتبط بالأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل: انتشار التكنولوجيا الحديثة، التغيير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

2-الفاعلية الجماعية: وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أشخاص هذه الجماعة.

3-فاعلية الذات العامة: ويعرفها باندورا، بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحققنتائج إيجابية ومقبولة في موقف محدد والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي استندت إليه والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة

اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

4-فاعلية الذات الخاصة : يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات أو في اللغة العربية، ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين.

5-فاعلية الذات الأكاديمية : هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد من منها كحجم أفراد القسم، وعمر الدارسين ومستوى الاستعدادات الأكاديمية للتحصيل الدراسي .**(الساكر، 2015، ص.44)**.

9. أثار فاعلية الذات:

لقد أشار باندورا إلى أن فاعلية الذات يظهر لها اثر من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية والدافعية والوجدانية وعملية اختيار السلوك وفيما يلي يتم عرض أثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة:

1-العملية المعرفية: وجد بان دورا أن أثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبنيها فالأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أداءهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد من خفضو الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويضيف باندورا أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ففيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فاعلية الذات في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها موروثة،ومن الخطأ الارتقاء بالقدرات الذاتية، بالتالي فإن الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم.

والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أداءهم بالآخرين وعن طريق التغذية الراجعة.

ويرى (مادوكس) أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير على:

- ✓ الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافا طموحة ويهدفون لتحقيق العديد من الانجازات بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يعلق بقدراتهم.
- ✓ الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف.
- ✓ التنبؤ بالسلوك المناسب والتأثير على الأحداث.
- ✓ القدرة على حل المشكلات فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات

العملية الدافعية : لقد أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقليةوهي: نظرية توقع النتائج، ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فاعلية الذات بدورهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، فنظرية الغزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزونفشلهم إلى الجهد الغير كافي وإلى الظروف الغير الموقفية الغير ملائمة، بينما الأفراد منخفض و الفاعلية يعزون بسبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالغزو السبب يؤثر على كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال الفعالة عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية،

وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهنالك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها ولا يناضلون من أجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية،وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال.

العملية الوجدانية: تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط و الإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في موقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفرادذوي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على إنجاز تلك المهمة كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

عملية اختيار السلوك: تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك،ومن هنا فإن اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلوك عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره، ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك على التالي:

- ✓ الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد وسيتسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب، وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفاعليته يعزز الإنجاز الشخصي بطرق مختلفة فالأفراد والثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه كما أنهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من أثار الفشل. **(الزيادي العتيبي، 1428هـ، ص ص. 33-35).**

ويشير (صديق 1986) إلى وجود مظاهر عديدة لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال و منها:

- ✓ الثقة بالنفس وبالقدرات.
- ✓ المثابرة.
- ✓ القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين
- ✓ القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية.
- ✓ يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه كما أنهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من أثار الفشل.**(سهيل يوسف،2016، ص.42).**

10. النظريات التي تناولت مفهوم فاعلية الذات:

أ- نظرية باندورا 1977 (Bandura) :

تعد نظرية باندورا عن فاعلية الذات فريدة من نوعها إذ أقيمت على بيانات لدراسة معدة بعناية من دراسة الإنسان وليست على ملاحظات وخبرات إكلينيكية.(منصور والشربيني،2001، ص.135). (ويشير مفهوم فاعلية الذات إلى اعتقادات الناس حول إمكانياتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثير في الأحداث المؤثرة في حياتهم، وتحدد اعتقادات فاعلية الذات كيف يشعر الناس وكيف يفكرون؟وكيف يندفعون؟ وكيف يتصرفون؟ وهدفه أَن الاعتقادات تنبع من إيمان راسخ من أنباستطاعة الفرد تنفيذ السلوك المطلوب بنجاح تحقيقا للنتائج المرغوبة.(**Bandura,1977,p.126**) .

وتحدد الفاعلية الذات المدركة مقدار الجهد الذي سيبذله الافراد، وطول المدة الزمنية التي سيتبارون بها في مواجهة العقبات، فكلما قويت فاعلية الذات المدركة لدى الفرد ازدادت في مواجهة موقف معين. . **(Bandura,1983,p.5)**

وتنبع توقعات فاعلية الذات حسب تحليل نظرية التعلم الاجتماعي من اربعة مصادر رئيسية للمعلومات هي:

- ✓ انجاز الأداء
- ✓ البديلة.الخبرة
- ✓ الإقناع اللفظي.
- ✓ الاستثارة الانفعالية.

وتعد هذه مصادر المعلومات التي يستند إليها الفرد في إصدار أحكام فاعلية الذات المتعلقة بالأقدام نحو مهمة معينة أو تجنبها. (Faltz , 1988; p. 152)

وتعمل حالات النجاح المتكرر على زيادة توقعات الإتقان وفاعلية الذات، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك ولا سيما إذا حدثت الإخفاقات قبل ترسيخ الإحساس بفاعلية الشخصية، ولو كان الناس يمرون بالنجاح في جميع المهام بسهولة ويتوقعون حصول نتائج سريعة فإن من السهل على هؤلاء أن يثبط الفشل من عزيمتهم فالإحساس المرن بالفاعلية يستلزم وجود خبرة في التغلب على العقبات ، من خلال المثابرة في بذل الجهود ، وتؤدي بعض النكسات والمصاعب في أداء الأفراد غرضا نافعا يتمثل في إدراك الأفراد المنتكسين في أن النجاح يستلزم جهدا متواصلا.

والمصدر الآخر الذي يستمد منه الناس فاعليتهم الشخصية هو الخبرة البديلة إذ أنمشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها(Bandura,1977,p.126)

كما أن ملاحظة الآخرين وهم يبذلون جهودا كبيرة في انجاز مهمة معينة ومن ثم يفشلون في أدائها، سوف يقلل من قدرة أحكام الملاحظين حول فاعليتهم وتقوض منجهودهم، ويتأثر أثر النمذجة في فاعلية الذات المدركة بشكل كبير بالتشابه مع النماذج التي يلاحظها، فكلما ازداد التشابه المدرك بين الفرد والنموذج ازدادت قناعة الفرد بنجاحه أو فشله حسب وجود النموذج حوله، أما إذا كان النموذج مختلفا جدا عن الفرد الملاحظ فإنه لن يتأثر كثيرا بالنتائج التي يحققها.(Bandura, 1994,p.76) .

ويعد الإقناع اللفظي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين مصدرا آخر لفاعلية الذات، وهو مصدر أضعف من خبرات الأداء الشخصي والخبرات البديلة، إلا أن بإمكان الأشخاص الذين يقومون بعملية الإقناع أن يؤدوا

الدور المهم في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الأحكام اللفظية التي يزودونهم بها حول امكاناتهم.

وينبغي عدم الخلط بين الإقناع الفعال والثناء والمدح الخاوي، إذ أن فاعلية الذات المستحثة بهذه الطريقة المفتقرة إلى أساس حقيقي من الخبرات والتجارب تكون في أغلب الظن ضعيفة،فالأشخاص المقتنعون يجب أن يمارسوا الإقناع من خلال إمكانات الفرد الحقيقية في الوقت الذي يضمنون فيه إحراز النجاح المتخيل.

وهناك مصدر آخر لفاعلية الذات هو الاستثارة الانفعالية،وهنا يكمن محور البحث الحالي في هذه النظرية أي العلاقة بين المتغيرين، فاعلية الذات والاستثارة الانفعالية إذ أن باندورا لم يتحدث بشكل مباشر عن كونه مفهوما حديثا جدا برز بعد نظرية فاعلية الذات بعقدين، إلا أنه تحدث عن كيفية تأثير الحالات الانفعالية على قوة وضعف فاعلية الذات.

إن الفاعلية العالية والمنخفضة للذات ترتبط مع بيئات متجاوبة وغير متجاوبة تؤدي إلى إحداث متغيرات أربعة يمكن التأمل بها:

- ✓ عندما تكون الفاعلية عالية والبيئة متجاوبة غالبا ما تكون النتائج ناجحة.
- ✓ حين ترتبط الفاعلية المنخفضة مع بيئة متجاوبة قد يصبح الشخص مكتئبا حينيلاحظ الآخرين ينجحون في أعمال صعبة جدا بالنسبة له.
- ✓ حين يواجه الناس ذوو الفعالية العالية مواقف بيئية غير متجاوبة فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة وقد يستخدمون الاحتجاج والتنشيط الاجتماعي أو حتى القوة لإثارة التغير
- ✓ إذا أخفقت جميع الجهود فإنه يفترض على الأفراد أن يتركوا هذا المسار ويتخذوامسارا جيدا أو يبحثوا عن بيئة أكثر تجاوبا.

✓ حين ترتبط فاعلية الذات المنخفضة مع بيئة غير متجاوبة فثمة استعداد بعدم الاكتراث أو الاستسلام واليأس سيحدث، وعلى سبيل المثال حين تصبح صعوبات تولي إدارة المؤسسة واضحة لأحد العاملين لديه فاعلية ذات منخفضة فإنه ينمي مشاعر الاستسلام والإخفاق في تحويل الجهود لبنائه نحو هدف مماثل

. (Feist, J.1982, p.268)

إن هناك تشابها بين مفهومي القدرة على الاحتمال وفاعلية الذات فمكون السيطرةفي القدرة على الاحتمال مماثل لفاعلية الذات لأن كليهما يهتم باعتقادات الفرد حول قابليته في التأثير على حياته الخاصة في الأحداث التي تجابهه في الحياة بصورة عامة فضلا عن ذلك يمكننا أن نفترض أن الأفراد لديهم إحساس عال بفاعلية الذات هم أكثر احتمالا أن يمتلكوا إحساسا عاليا بالالتزام من الأفراد الذين لديهم اعتقادات أضعف حول فاعلية الذات.

نظرية دانييل كولماف1995 (Damial Goleman) :

يعطي كولمان أهمية كبيرة لمفهوم فاعلية الذات،ويرى أنهاالاعتقاد بقدرة الفرد على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات.

ويرى أنها مصدر للنظرة الايجابية والمزاج الايجابي، ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد إلى تحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته،فالقدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها من لديه فاعلية ذات عالية، فالأفراد الذين يتميزون بالقدرة على تنظيم انفعالاتهم، من السهل عليهم تطوير كفاءاتهم في التحصيل والمبادأة التي تؤدي إلى الفاعلية في إدارة المواقف الاجتماعية والانفعالية، وبما أن فرق العمل في المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق فاعلية ذات عالية للحفاظ علىأدائهم فإن الانفعال

يمكن أن يكون مصدرا ذا قيمة، إذ أنه يفيد في عمليات الاتصال المتبادلة بين الأفراد ويعمل على رفع مستوى فاعلية الذات لديهم. **(المخزومي، 2006، ص.27).**

ويرى كولمان أن مفهوم الذكاء الانفعالي يرتكز على الوعي الذاتي للانفعالات والذي يتطلب من القشرة المخية بأن تبقى في حالة نشاط وخاصة في منطقة اللغة بحيث يمكن تحديد وتسمية الانفعالات المستثارة،**(روينز وسكوت،1998، ص.43).**

إذ أن الطبقات الرئيسة للعقل الانفعالي ملتفة حول جذع المخ، وتشبه عمامة صغيرة، بأسفلها تجويف يسير في الجذع، أطلق عليه الجهاز الطرفيوهو الذي يتحكم في الإنسان حين تسيطر عليه انفعالاته ويوجد في هذه الطبقات القشرة الجديدة التي ترتب وتضم ما يأتيها عن طريق الحواس، وتضيف التفكير للشعور وتسمح لنا أن نتفاعل بالأفكار مثل الفن والخيال، أما النتوء اللوزي فهو المكان المخصص للاحتفاظ بالمشاعر المتعددة، وقرن امون، هو المكان المخصص للاحتفاظ بالمعلومات والأرقام، والذي يتذكر الوقائع الصماء والنتوء اللوزي يخزن الدلالة الانفعالية التي تصحب هذه الوقائع. **(جولمان،1995، ص ص.27-39).**

وبما أن الانفعالات يمكن أن تكون محركا ودافعا لسلوك الفرد لذا فإن كولمان يرى أنكل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الإنساني، فهناك العديد من الحالات لفسيولوجية الانفعالات التي تجهز الجسم بمختلف أنواع الاستجابات، ففي حالة الغضب يتدفق الدم إلى اليدين ليجعلهما قادرتين بصورة أسهل على القبض على السلالم أو ضرب عدو،وبتسارع ضربات القلب تندفع دفقة من الهرمونات مثل الأدرنالين فيتولد كم من الطاقةالقوية تكفي للقيام بعمل عنيف، وفي حالة الخوف يندفع الدم إلى أكبر العضلات حجما مثلا عضلات الساقين

ليسهل الهرب ويصبح الوجه أبيض شاحبا لأن الدم يهرب منه،وفي حالة الدهشة ترفع الحواجب لتسمح بنظرة شاملة وأوسع، وتسمح بدخول مزيد من الضوء إلى الشبكية وهذا يوفر مزيدا من المعلومات حول ما حدث دون توقع، ويكشف حقيقة ما يجري لاختيار أفضل فصل مناسب، وهكذا بالنسبة لبقية الانفعالات.

إن الشخص الذي يمتلك قدرا عاليا من فاعلية الذات المتكونة في شخصه ما هو إلاشخص ميال إلى الهدوء والانبساط العقلي والنفسي وذو مبادرات وجيهة السلوكيات والمحاولات في أغلب الأحيان تجلب له القبول من الآخرين والعلاقات الإيجابية وتحقيق أهداف أرفع إلى التسامي وغالبا ما يكون شخصا له الثقة في نفسه والقدرة أو الصلابة والوقوف أمام الفشل حينما يصادفه في الحياة وبالتالي فهو من الأشخاص الذين يستطيعون أن يصنعوا القرار قبل الآخرين الذين تضعف في بنائهم الشخصي الذات الفعالة فيبقى إنسانا خاملا ويكون ذا حيوية ضعيفة ورؤية محددة في الحياة والتوترات والضغوط والتوترات النفسية تحاصر معظم أوقاته.(**جولمان،1995 ، ص ص.22-23**).

إن نظرية باندورا هي الأقرب إلينا في هذا البحث حيث اعتمدنا من خلالها على مفهوم فاعلية الذات والتأثير لدى شخصية الفرد وقدرته على المثابرة لمواجهة موقف أو هدف معين والنجاح فيه ومدى ارتباط العلاقة فيما بينهما وما يحيط بالموضوع من المعاني والعوامل الداخلة في هذا الموضوع، وما يهم البحث الحالي هو أبعاد هذه النظرية وتفسيرها لمفهوم فاعلية الذات المرتبط بالأداء والتعرض للأحداث المؤثرة في الحياة وتحدد فاعلية الذات بالتساؤلات الآتية: كيف يشعر الناس وكيف يفكرون؟ وكيف يندفعون؟ وكيف يتصرفون؟ وتتبع هذه الاعتقادات الإيمان الراسخ أنه بإمكان الفرد تنفيذ السلوك المطلوب بنجاح لتحقيق النتائج المرغوبة.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق لمفهوم فاعلية الذات عند الفرد، وقد تم الإلمام بكل ما يخص فاعلية الذات من تعريفات وبعض المفاهيم المتعلقة بها، كما تم التطرق أيضا لنظرية كل مندانييل كولماف ونظرية باندورا، هاته الأخيرة التي تم الاعتماد عليها كمرجع أساسي في بحثنا، بالإضافة إلى ذلك تناولنا في هذا الفصل أبعاد فاعلية الذات وأثارها وأنواعها ومصادرها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
2- الدراسة الإستطلاعية
1- منهج الدراسة
2- مجتمع وعينة الدراسة
3- الأدوات المستخدمة في الدراسة
4- الأساليب الإحصائية
5- خلاصة

تمهيد

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظر، فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني، وفي الأخير نصل إلى الأساليب الإحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية دراسة ميدانية مصغرة للدراسة، وتعتبر عنصر مهم لإجراء الدراسة الأساسية. **وتكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في:**

1-أنها تمثل خطوة هامة وضرورية للتعرف على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة.

2-تكمن أهميتها في استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم وأفكارهم التي تساعدهم في إجراء الدراسة. وفيما يلي **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- ✓ اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية.
- ✓ الوقوف على مدى صلاحية اداتي الدراسة للتطبيق في الدراسة النهائية.

حيث تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 2021/03/09 إلى 2021/03/11 على عينة تقدر (30 طالبا وطالبة)ماستر 02 قسم علم النفس جامعة المسيلة، للوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية صلاحية الأداتين للتطبيق على العينة الأساسية.

2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معينة، لذا اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا، باعتباره الأكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية، لأنه مجموعة من الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج وتعميمات على الظاهرة أو محل الدراسة.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة، فقد اتبع المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة في وضعها الحالي دون التدخل وإحداث التغيير في طبيعتها أو في جانب من جوانبها، من مميزات المنهج الوصفي:

- ✓ أن الدراسة تكون عن طريق العينة.
- ✓ أن الدراسة فيه تكشف عن العلاقة السببية بين متغيرين أو أكثر.

ونظرا لكون المراحل تتناسب مع مقاصد دراستنا، فقد تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره يساعد في الكشف عن العلاقة بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

3.مجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة: شمل مجتمع البحث طلبة الثانية ماستر البالغ عددهم **(20 طالب وطالبة تنظيم وعمل)**و(95 **ارشاد وتوجيه)** و**(142)** طالبة وطالبة **علم النفس العيادي(17)** طالب وطالبة القياس النفسي والتقويم التربوي، بعدد اجمالي قدر (277) طالب وطالبة للعام الدراسي(2021-2022) .

3-2-عينة الدراسة:

3-2-1-عية الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من صدق وثباتأداتي الدراسة، قام الطالبين بتطبيق الأداتين الدراسة **(مقياس الاستهواء المضاد ومقياس فاعلية الذات)** معاً على عينة استطلاعية عشوائية قوامها **(30)** طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة **(10%)**، بهدف التحقق من صلاحية أداتي الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

01-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	7	23,3
أنثى	23	76,7
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 07 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 23.3%، أما حجم الاناث فقد بلغ 23 أنثى بنسبة قدرت بـ 76.7%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

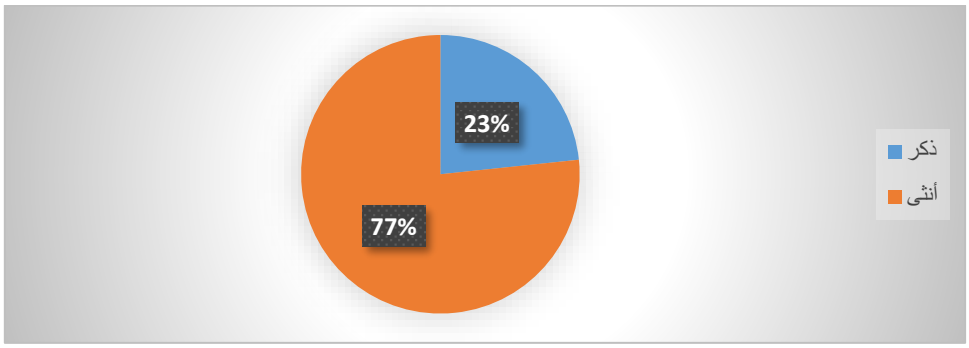

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

02-التخصص:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالتخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
الارشاد والتوجيه	9	30,0
علم النفس العيادي	15	50,0
علم النفس التنظيم والعمل	4	13,3
القياس النفسي والتقويم التربوي	2	6,7
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن الذين يدرسون **الارشاد والتوجيه** فقد بلغ عددهم 09 أفراد بنسبة 30%، أما من يدرسون **علم النفس العيادي** فقد بلغ عددهم 15

أفراد بنسبة 50%، في حين قدر عدد من يدرسون **علم النفس التنظيم والعمل**ـ 08 أفراد بنسبة 26.7%، وقدر حجم من يدرسون **القياس النفسي والتقويم التربوي** ـ02 أفراد بنسبة 6.7%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي

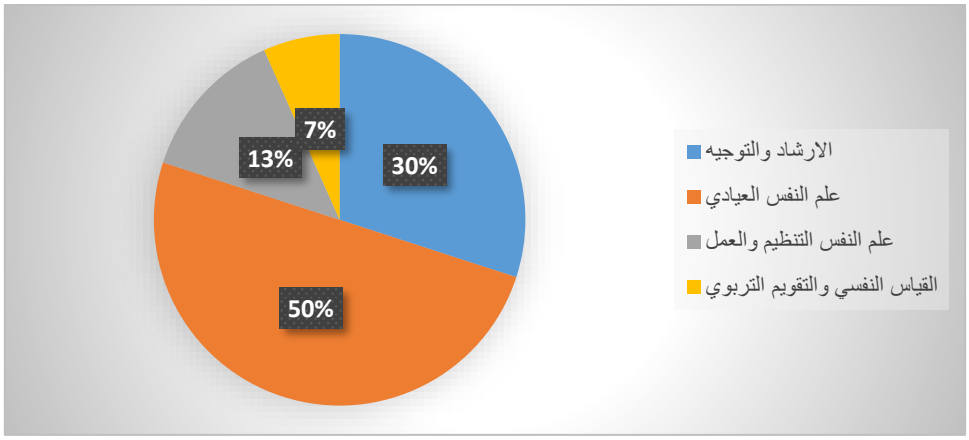

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

01-العمر:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقلمن 25 سنة	10	33,3
من 25 سنة الى 35 سنة	16	53,3
أكثر من 35 سنة	4	13,3
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 10 فردا يمثل فئة **(أقل من 25 سنة)** بنسبة 33.3%، أما حجم فئة **(من 25 الى 35 سنة)** فقد بلغ عددهم 16 فرد بنسبة قدرت بـ 53.3%، أما حجم فئة **(ما أكثرمن 35 سنة)** فقد بلغ عددهم 04 فرد بنسبة قدرت بـ 13.3%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

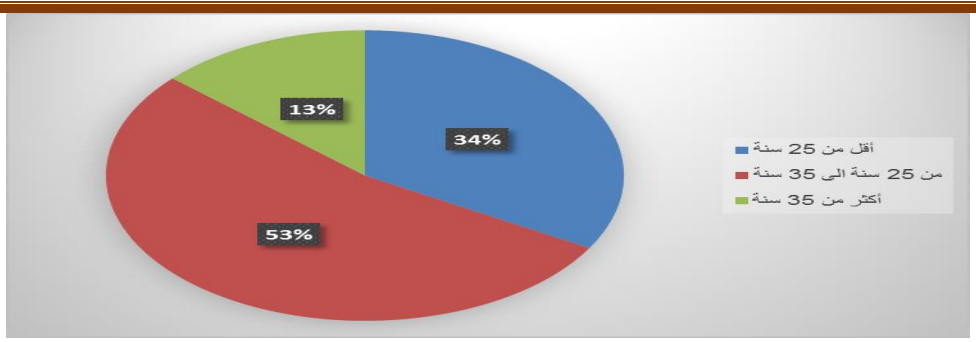

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

3-2-2-عينة الدراسة الأساسية:بعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذي تحدد بطلبة الثانية علم النفس، قمنا باستعمال الطريقة العشوائية لأخذ عينة الدراسة، والتي بلغت (100) طالب وطالبة، (السنة الثانية ماستر)، بنسبة (36 %) وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الأساسية:

01-الجنس:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	29,0
أنثى	71	71,0
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فردا، نلاحظ أن 29 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 29%، أما حجم الاناث فقد بلغ 71 أنثى بنسبة قدرت بـ 71%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

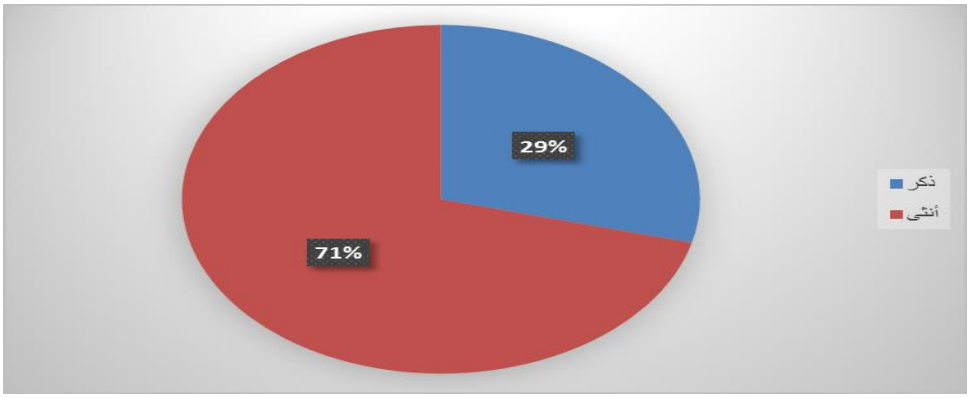

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

02-التخصص:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالتخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
الارشاد والتوجيه	35	35,0
علم النفس العيادي	52	52,0
علم النفس التنظيم والعمل	8	8,0
القياس النفسي والتقويم التربوي	5	5,0
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فردا، نلاحظ أن الذين يدرسون **الارشاد والتوجيه** فقد بلغ عددهم 35 أفراد بنسبة 35%، أما من يدرسون **علم النفس العيادي** فقد بلغ عددهم 52 أفراد بنسبة 52%، في حين قدر عدد من يدرسون **علم النفس التنظيم والعمل** بـ08 أفراد بنسبة 08%، وقدر حجم من يدرسون **القياس النفسي والتقويم التربوي** بـ05 أفراد بنسبة 05%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

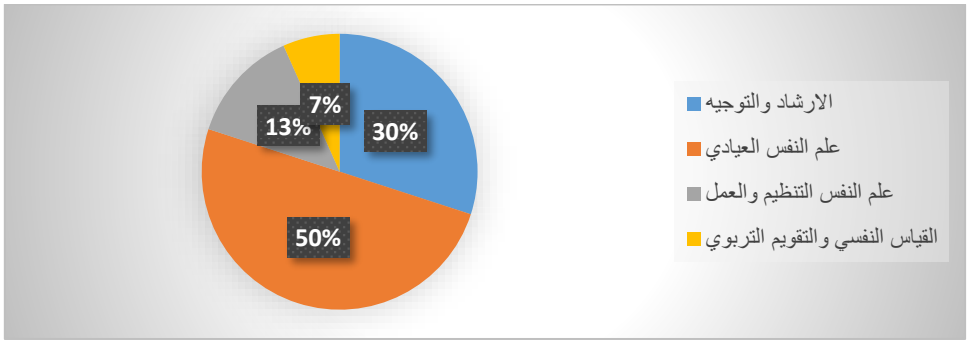

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

1-العمر:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقلمن 25 سنة	22	22,0
من 25 سنةالى 35 سنة	53	53,0
أكثرمن 35 سنة	25	25,0
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فردا، نلاحظ أن 22 فردا يمثل فئة **(أقل من 25 سنة)** بنسبة 22%، أما حجم فئة **(من 25 الى 35 سنة)** فقد بلغ عددهم 53 فرد بنسبة قدرت بـ 53%، أما حجم فئة **(أكثرمن 35 سنة)** فقد بلغ عددهم 25 فرد بنسبة قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

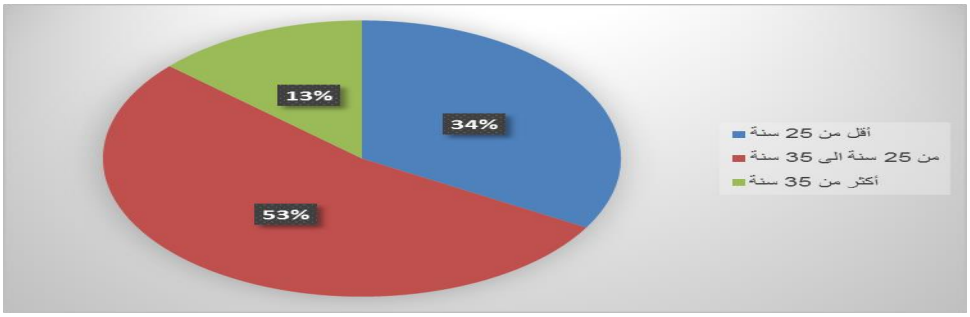

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

4. حدود الدراسة:

4-1 المجال البشري:: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة السنةالثانية ماستر قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4-2-المجال الزماني: شرعنا في إجراء هده الدراسة من بداية شهر(افريل) إلى منتصف شهر(ماي) للسنةالجامعة :2021-2022.

4-3-**المجال المكاني:**تم إجراء هذه الدراسة بقسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

5. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

5-1-أداة قياس الاستهواء المضاد:

من أجل قياس الاستهواء المضاد اطلعنا على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير، مثل مقياس (العكيلي،2011) الذي يتكون من (20) فقرة، ومقياس (شطب،2014) الذي يتكون من (30) فقرة، ومقياس **(فليح،2013)** الذي يتكون من (31) فقرة، ونظر المحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجري تفيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه، وقع اختيارنا على مقياس (**رنا محسن شايع فليح**،2013)، ومن خصائص هذا المقّاس أنه مفهومه واضح ويتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات تتناسب مع عيّنة البحث وفيما يلي طريقة تصحيح المقياس:

صيغت فقرات هذا المقياس باتجاهين (ايجابي وسلبي) وبخمسة بدائل أعطيت أوزان تراوحت بين (5-1)حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وأيضاً أعطيت أوزان تراوحت بين(1-5) للفترات السلبية.

-الخصائص السيكومترية لمقياس الاستهواء المضاد:

أولا: **الصدق:**

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

أولا : حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

1-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تأكيد الذات) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (07) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تأكيد الذات مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,887**	5	معامل الارتباط	0,805**	8	معامل الارتباط	0,870**

	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
2	معامل الارتباط	0,821**	6	معامل الارتباط	0,857**	9	معامل الارتباط	0,833**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
3	معامل الارتباط	0,904**	7	معامل الارتباط	0,880**	10	معامل الارتباط	0,716**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
4	معامل الارتباط	0,915**	** دالةعندمستوى 0.01* دالةعندمستوى 0.05					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **تأكيد الذات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,91) في العبارة رقم (04) و **(0,71)** في العبارة **(10)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس**تأكيد الذات.**

2-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تفكير منطقي) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (08) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تفكير منطقي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
11	معامل الارتباط	0,801**	16	معامل الارتباط	0,700**	28	معامل الارتباط	0,801**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,862**	17	معامل الارتباط	0,831**	29	معامل الارتباط	0,780**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
13	معامل الارتباط	0,806**	26	معامل الارتباط	0,875**	30	معامل الارتباط	0,826**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000

	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
14	معامل الارتباط	0,833**	27	معامل الارتباط	0,739**	31	معامل الارتباط	0,829**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
15	معامل الارتباط	0,838**	** دالةعندمستوى 0.01* دالةعندمستوى 0.05					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **تفكير منطقي**والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,86) في العبارة رقم (12) و **(0,70)** في العبارة **(16)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس**التفكير منطقي.**

3-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاقناع) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (09) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاقناع مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
18	معامل الارتباط	0,664**	21	معامل الارتباط	0,798**	24	معامل الارتباط	0,728**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
19	معامل الارتباط	0,756**	22	معامل الارتباط	0,834**	25	معامل الارتباط	0,877**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
20	معامل الارتباط	0,809**	23	معامل الارتباط	0,906**	الارتباط دال عند**الارتباط دال عند0.05* 0.01		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **الاقناع** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,90) في العبارة رقم (23) و **(0,66)** في العبارة **(18)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس**الاقناع.**

-الطريقة الثانية:

عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تأكيدالذات	0,974**	0,01
تفكيرمنطقي	0,983**	0,01
الاقناع	0,957**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **الاستهواء المضاد كلها** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت على التوالي (0,97) و (0,98) (0,95) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الاستهواء المضاد.**

ثانيا: ثبات المقياس:

تم التأكدمن ثبات مقياس **الاستهواء المضاد.** عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ-

01-ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات مقياس **الاستهواء المضاد.** عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ **للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (11): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاستهواءالمضاد

أبعاد مقياس الاستهواء المضاد	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
تأكيد الذات	0,957	10

تفكير منطقي	0,955	13
الاقناع	0,918	8
المقياس ككل	0,981	31

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **الاستهواءالمضاد** جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.95/0,95/ 0,91) وللمقياس ككل (0,98) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5-2-أداة قياس فاعلية الذات :

مما ينبغي التنويه إليه أننا اطلعنا على عدد من المقاييس السابقة، واعتمدنا مقياس محمود وسهيل (2008)، الذي أعده محمود كاظم محمود لقياس فاعلية الذات الذي تألف من 25 فقرة، واستعمل الباحث (3) بدائل هي (تنطبق على تماماً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبقعلى أبداً)، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3)، وقد اخترناه للأسباب الآتية:

- ✓ أنه من المقاييس الحديثة، حيث تم إعداده عام 2008 فضلا عن استعمال الخطوات العلمية في بنائه.
- ✓ المقياس يتميز بأنه ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل في تعليماته وعدد فقراته وبدائله.
- ✓ قمنا بتعديل بعض فقراته بما يتلاءم مع عينة الدراسة التي نحن بصددها.

-الخصائص السيكومترية مقياس فاعلية الذات:

أولا: الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس فاعلية الذات مع الدرجة الكلية للمقياس.

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
1	R	0,597**	8	R	0,849**	14	R	,789**0	20	R	,832**0	

0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
,765**0	R	21	0,863**	R	15	0,875**	R	9	0,883**	R	2
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
0,779**	R	22	0,913**	R	16	0,717**	R	10	0,851**	R	3
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
0,738**	R	23	0,788**	R	17	0,750**	R	11	0,802**	R	4
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
0,828**	R	24	0,843**	R	18	0,672**	R	12	0,743**	R	5
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
0,646**	R	25	0,848**	R	19	0,845**	R	13	0,788**	R	6
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
30	N		30	N		30	N		30	N	
*الارتباط دال عند 0.05 الارتباط دال عند 0.01**									0,765**	R	7
									0,000	SIG	
									30	N	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **لمقياس فاعلية الذات والدرجة** الكلية **للمقياس** جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت" جميعها بين (0,91) في العبارة رقم (16) و (0,59) في العبارة رقم (01) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **فاعلية الذات**.

ثانيا: الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

- **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسالأمن النفسي

المقياس	ألفا كرونباخ	عددالعبارات
فاعلية الذات	0,974	25

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ **(0.97)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6. الأساليب الإحصائية:

- ✓ التكرار والنسبة المئوية.
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- ✓ المتوسط النظري: تم تحديده من خلال ضرب عدد عبارات المقياس في متوسط بدائل المقياس.
- ✓ اختبار كولموغروفسميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro–Wilk) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.
- ✓ معامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- ✓ معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- ✓ اختبار test–t لعينة واحدة.
- ✓ كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V 26.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة إلى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد، والذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأولى

عرض نتائج الفرضية الثانية

عرض ومناقشة الفرضية العامة

مقارنة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

والتراث النظري

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

1-عرض نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية وهما **(الاستهواء المضاد/ فاعلية الذات)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستهواء المضاد	0,050	100	*200,	0,989	100	0,578	غير دال
فاعلية الذات	0,100	100	0,015	0,982	100	0,200	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة **(الاستهواء المضاد/ فاعلية الذات)**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة لمتغير **الاستهواء المضاد** مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، **أما بالنسبة لمتغير فاعليةالذات فإن** كل من قيمتي اختباري **كولموغروف سميرنوف جاءت دالة** احصائيا مما يدل على أن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعا طبيعيا،

وبما أن المتغير المستقل يتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. **كما هو موضح في الشكلين التاليين:**

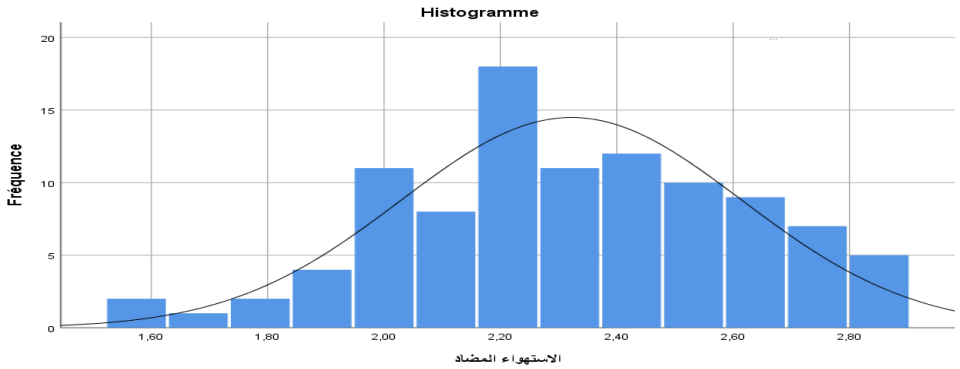

شكل رقم (06) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الاستهواء المضاد.

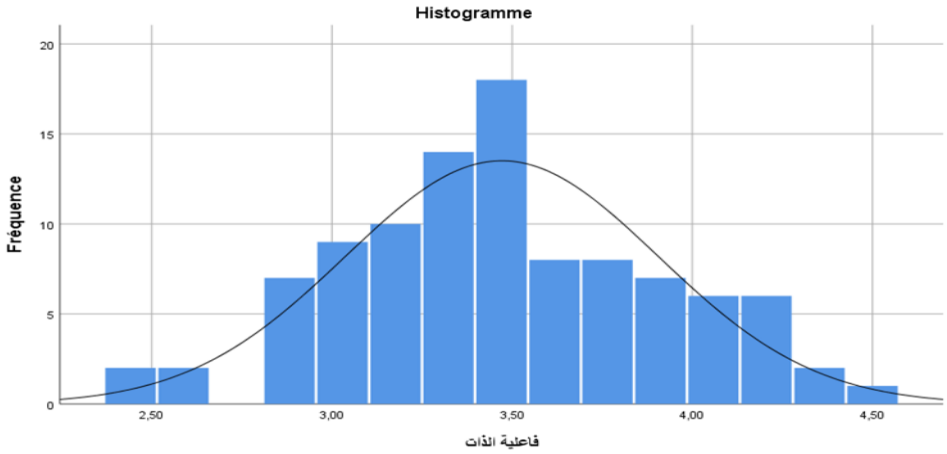

شكل رقم (07) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير فاعلية الذات

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

-نصت الفرضية الاولى لهاته الدراسة علىأن: **"مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع."** وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار	المجال

الاستهواء المضاد	100	93	110,9300	13,09349	17,93000	99	13,694	0,000	دال	[130.2-105.4] المجال المرتفع

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس الاستهواء المضاد** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الاستبيان** بلغ **(110,9300)** درجة وبانحراف معياري قدره **(13,09349)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(93)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(17,93000)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب كما أن قيمة الفرق جاءت دالة إحصائيا، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(13,694)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال **[105.4-130.2]** أي **المجال المرتفع** وبناء عليه فإن **مستوى الاستهواء المضاد متوسط لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع مرتفع**.ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 %. مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.31

النتيجة: وعليه نستنتج أن مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة مرتفع.

1- 2-عرض نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: **" مستوىفاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع."** وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار	المجال
فاعلية الذات	100	75	94,2300	11,89929	19,23000	99	16,161	0,000	دال	[105.2-85] المجال المرتفع

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس فاعلية الذات** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المقياس** بلغ **(94,2300)** درجة وبانحراف معياري قدره **(11,89929)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(75)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(19,23000)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب كما أن قيمة الفرق جاءت دالة إحصائيا، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(16,161)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال **[85-105.2]** أي **المجال المرتفع** وبناء عليه فإن **مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع**.ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 %. مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.31

النتيجة: وعليه نستنتج أن مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع مرتفع. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة مرتفع.

1-3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية **الثالثة** على: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباطبيرسون (، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات

Corrélation de Pearson	**فاعليةالذات**	**القرار**

تأكيد الذات	معامل الارتباط	0,261**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,009	
	حجم العينة	100	
تفكير منطقي	معامل الارتباط	0,498**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	100	
الاقناع	معامل الارتباط	0,667**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	100	
الاستهواءالمضاد	معامل الارتباط	0,580**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	100	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في **البعد الأول من أبعاد مقياس الاستهواء المضاد (تأكيد الذات)** ودرجاتهم في **مقياس فاعلية الذات** بلغ (0,261**) وهي قيمة **ضعيفة وموجبة** وهذا يعني أن الارتباط بين **تأكيد الذات** وفاعلية **الذات** هو ارتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في **البعد الثاني من أبعاد مقياس الاستهواء المضاد** (تفكير منطقي) ودرجاتهم في **مقياس فاعلية الذات** بلغ (0,498**) وهي قيمة متوسطة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **تفكير منطقي**وفاعلية **الذات** هو ارتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في **البعد الثالث من أبعاد مقياس الاستهواء المضاد (الاقناع)** ودرجاتهم في **مقياس فاعلية الذات** بلغ

(0,667)** وهي قيمة قوية وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **الاقناع** وفاعلية **الذات** هو ارتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في **مقياس الاستهواء المضاد** ودرجاتهم في **مقياس فاعلية الذات** بلغ (0,580**) وهي قيمة متوسطة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **الاستهواء المضاد** و**التفاؤل** هو ارتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث العامة والقائلة: **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-مقارنة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري: نصت الفرضية الاولى على أنه:" مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع."وبعد المعالجة الاحصائية للفرضيات وعليه نستنتج أن **"مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع". وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة مرتفع.** وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات حيث تتفق مع نتائج دراسة **محمد الواحد، أبو رياح، (2006) التي توصلت**الى أن الفروق في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.

وتتفق كذلك مع دراسة **رنا محسن شايع فليح** (2013). التي تشيرالى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضادأي لديهم القدرة على مقاومة الإيحاء.

في حين تختلف مع نتائج دراسة **سعدية البياتي ومحمد الجنابي**(2016) التي توصلت الى أن لدى طلبة كلية التربية الأساسية استهواء مضاد منخفض وبدرجات متفاوتة.

وايضا تختلف مع دراسة عصام جمعة نصار،2020)أن هناك فروق في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء

نصت الفرضية الثانية:على أنه" مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.'وبعد المعالجة الإحصائية للفرضيات: **نستنتج أن "مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع". وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة مرتفع.** وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات حيث تتفق مع نتائج **دراسة كبوية فهيمة (2015)**أظهر النتائج أن عينة البحث يتمتعون بفاعلية الذات عند مستوى (0,05).

وتتفق مع نتائج دراسة **رنا محسن شايع فليح** (2013) التي بينت أن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.

وتختلف مع نتائج دراسة **ولاء سهيل يوسف** التي توصلت الى وجود مستوى متوسط لمستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

نصت الفرضية العامة على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس'وبعد المعالجة الاحصائية للفرضيات نستنتج أنه **"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس". وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.**

وتتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع ما توصلت إليه نتائج **دراسة (العكيلي، 2011)**التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين"

كما تتفق مع نتائج دراسة **رنا محسن شايع فليح (2013)** والتي تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأفراد الذين يمتلكون فاعلية ذات عالية، هم أكثر احتمالا بأن يقوموا بجهد أكبر في التعبير عن آرائهم وأفكارهم المختلفة عن الآخرين وذلك لما يتمتعون به من ثقة عالية وقدرة على تأكيد الذات، كما أكدت الدراسات التي أجريت على نظرية التنافر المعرفي بأن الأفراد الأذكياء يكون لديهم دافع للمحافظة على أتساق عملياتهم الذهنية بعضها مع بعض وعدم وجود تنافر بينها (النيل ،1985، ص46).

ويشير(Bandura،1977)أن مفهوم الاستهواء المضاد يرتبط ارتباطا وثيقا مع كثير من المفاهيم منها فاعلية الذات لأنها تمثل قدرة الفرد على المثابرة لتحقيق أنماط معينة من الاداء (رنا فليح ،2013، ص4) .

خاتمة

توصيات واقتراحات

خاتمة:

لقد تطرقنا في دراستنا هذه والتي هي بعنوان: "الإستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة"، باحثين عن **وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد و فاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02 علم النفس** "وهو ما توصلت إليه دراستنا؛ أي **وجود مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع،** و أيضا توصلت الى وجود **مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع،** ومن هنا يمكن القول أن القابلية للاستهواء هي أحد الظواهر النفسية التي تؤثر بشكل واضح وكبير في مختلف المواقف الاجتماعية للأفراد خاصة من ناحية التحكم في سلوكاتهم والتي تختلف شدة تأثيرها باختلاف هذه المواقف، مما تجعل القابلية للاستهواء سمة بارزة في شخصية الفرد الذي لا يملك فاعلية ذات قادرة على مجابهة مختلف الأفكار والشائعات والمعتقدات خاصة السلبية منها، كما أن مفهوم الاستهواء المضاد يرتبط ارتباطا وثيقاً مع كثير من المفاهيم منها فاعلية الذات لأنها تمثل قدرة الفرد على المثابرة لتحقيق أنماط معينة من الأداء، كما نجد أن أهم شيء يشدد عليه علم النفس الإنساني هو ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقسى ظروف الحياة المحيطة به.

التوصيات و المقترحات:

- ✓ إجراء دراسات أخرى تبحث وجود العلاقة بين الاستهواء ومتغير السمات الشخصية.
- ✓ إجراء دراسات تهدف الى وجود علاقة بين فاعلية الذات بمتغيرات أخرى (الصحة النفسية، الذكاء الاجتماعي ...التفكير الايجابي.....)
- ✓ دراسة العلاقة بين الاستهواء المضاد وأساليب التفكير الابداعي. لدى طلبة الجامعة.
- ✓ إجراء دراسات تتضمن بناء برامج إرشادية لطلبة الجامعة تهدف إلى تنمية الاستهواء المضاد.
- ✓ بناء برامج إرشادية تقوم على تنمية فاعلية الذات لدى المراهقين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. ابو الرياح، محمد سعد عبد الواحد،(2006) ، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، نشر أطفال الخليج.
2. أبو حطب، فؤاد ، وصادق، أمال،(2000) ،علم النفس التربوي، القاهرة، الانجلو المصرية.
3. الألوسي، أحمد اسماعيل،(2001)، فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الادب، جامعة بغداد.
4. أنسكو، وسكوبلر،(1993)، علم النفس الاجتماعي التجريبي ، ترجمة الدكتور عبد الحميد صفوت ابراهيم ، المملكة العربية السعودية.
5. ايمان عباس الخفاف،(2013)، التعلم التعاوني مجلد1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. برهان محمود حمادنة، ماهر تيسير شرادقة،(2012)، الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة اردنية من الطلبة المعوقون سمعيا في جامعة اليرموك، رسالة ماجيستير بجامعة نجران، المملكة العربية السعودية.
7. بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي،(1428هـ)، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين بمحافظة الطائف، رسالة ماجيستير بكلية التربية ، جامعة أم القرى.
8. جابر، عبدالحميد جابر،(1986) نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، طرق البحث والتقويم، القاهرة دار النهضة العربية.

9. جابر، عبدالحميد جابر وكفافي ،علاء الدين، (1990)، معجم علم النفس ،ج3، دار النهضة العربية، القاهرة.

10. جولمان، دانييل،(1995) الذكاء العاطفي، ترجمة : لعلي الحيالي(2000)، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، مكتبة الوطن.

11. الحشيش، مرفت محمد أنور، (2002)، اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

12. دهينة ابتسام،(2018)، فاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

13. رشيدة الساكر، دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية بجامعة الجزائر.

14. زهران ، حامد عبد السلام (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب.

15. السيد ، فؤاد البهي وعبد الرحمان ،سعد(1999)علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

16. شطب ،أنس أسود، (2013)، الاسلوب المعرفي الشمولي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة، مجلة أوروك للعلوم الانسانية ، مجلد 7، العدد 1.

17. صلاح الدين محمد على أبو حادو ومحمد بكر نوفل،(2007)، تعليم التفكير(النظرية والتطبيق)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

18. عبد الرحمان العيسوي،(1982)، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، دار النهضة العربية.

19. العكيلي، جبار وادي باهض،(2011)،الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

20. العمري، محمد، (2002)، دائرة الحوار ومزالق العنف ، افريقيا الشرق، الدار البيضاء.

21. عودة أحمد سليمان،(2004)،العوامل المؤثرة في اختيار عينات التدقيق، جامعة آل البيت، الاردن.

22. عوض، عباس محمود، (1998)،القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

23. عويضة، كامل محمد،(1996)،علم نفس الشخصية، بيروت، لبنان

24. القره غولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض،(2012)،الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء،ط1، بغداد.

25. القوصي، عبد العزيز،(1993)،علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية: الاسس العمة والدوافع وسيكولوجية الجماعات، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

26. كمال احمد الامام النشاوي،(2002)،فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، رسالة ماجيستير بجامعة المنصورة.

27. كوفالوف، الكسندر،(1975) ،مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، ترجمة ، نزار عيون السود، دار الجماهير العربية ، مكتبة ميسلون.

28. محمد أبو هاشم حسن،(2005)،مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا، رسالة ماجيستير بجامعة الملك سعود.

29. محمود، محمود كاظم، وسهيل، حسن احمد سهيل،(2008)،فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ ، العدد 72، كلية التربية، جامعة بغداد.

30. محمود، محمود كاظم، وعبد الرزاق، محمود شاكر،(2007)،الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد4، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

31. المشيخي غالب بن محمد علي، القرني حسين بن حجر بن حسن،(2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، اطروحة دكتوراه بجامعة أم القرى، السعودية.

32. المصري، محمد عبد المجيد،(1999) ،أثر اتجاه الفقرات وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية حسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد.

33. منصور، طلعت وآخرون،(1977)،التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية، مكتبة الانجلو مصرية.

34. منصور، عبد المجيد سيد احمد والشربيني، وزكريا احمد،(2001)،السلوك الانساني بين الجبرية والارادية،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

35. نادية عاشور،(2014)،عجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة ورقلة.

36. نظير،جرجس،(2009) ،ثقافة القابلية للاستهواء، الهيئة القبطية الكندية.

37. نيفين عبد الرحمان المصري،(2011)،قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من الطلبة، رسالة ماجيستير بجامعة الأزهر، غزة.

38. ولاء سهيل يوسف،(2016)،فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية، رسالة ماجيستير في علم النفس العام بجامعة دمشق.

39. أحمد زكي صالح،(1988) ،علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

ثانيا: المراجع بالأجنبية

40. festinger,leon(1957),atheory of cognitive-dissonance,Stanford university press.

41. sharma,rajendraK,(1997),SOCIAL PSYCHOLOGY,ATLANTICPUBLISHERS&DISTRIBUTORS.

42. SHAW M.E & COSTANWO P.R ,(1985),THEORIES OF SOCIAL PSYCHOLOGY,McGraw-Hill Inc.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تحت عنوان:

الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة

لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (x) على الإجابة التي ترى إنها مناسبة.

ملحق (01)

مقياس الاستهواء المضاد(فليح،2013)

الجنس:.....

1- التخصص:.....

وشكرا على تعاونك.

ت	الفقرة	بدائل الاجابة				
		تنطبق على تماما	تنطبق على غالبا	تنطبق على أحيانا	تنطبق على نادرا	لاتنطبق على أبدا
1	أشعر بالفخر عند التعبير عن أرائي المختلفة عن الآخرين.					
2	أختلف مع الآخرين في الأمور التي تدفع لإتباعهم.					
3	أدافع عن رأيي في معظم جلسات المناقشة مع زملائي.					
4	اشعر بالارتياح عندما اعتمد على نفسي.					
5	يجد أصدقائي صعوبة في إقناعي بأفكارهم.					
6	أتخذ قراراتي بسهولة دون تدخل الآخرين.					
7	اعتمد على الحلول المألوفة في حل المشكلات التي تجابهني.					
8	لست ممن يتقبل ما يمليه الآخرون علي.					
9	قد أقتنع ببعض الأفكار المطروحة علي.					
10	أستطيع أن اعبر عن وجهة نظري بحرية بين زملائي.					
11	أرى في نفسي المقدرة على إصدار الأحكام الموضوعية.					
12	أصدق بكل إقراء من أبراج الحظ.					
13	أعتقد بأن رف العين اليمنى يدل على الفرح.					
14	أعتقد بأن كل ما أراه في الأحلام صادقا.					

15	أتجنب أي موقف غير مؤكد ولا يمكن توقعه.					
16	أرى أن الدقة في تنظيم وتخطيط أموري يساعدني لحل مشكلاتي.					
17	أخطط لكل شيء يصدر عني.					
18	أتجنب أفكار الآخرين البعيدة عن الحقيقة.					
19	أدافع عن رأيي عندما يقترن بأدلة وحقائق.					
20	أرى نفسي مندفع وراء ما يقولها لآخرون دون مناقشة.					
21	أرى أن كل ما يطرح في الفضائيات واقعي مادام مستند على الأدلة.					
22	أرى نفسي بعيدا جداً عن أفكار زملائي الطلبة.					
23	أجد من الصعوبة تقبل وجهة نظر الآخرين التي تحيد عن الحقيقة.					
24	لدي القدرة على إقناع الآخرين بآرائي وأفكاري إذا كانت صادقة.					
25	أفضل أن أؤيد آراء زملائي وان كانت خاطئة.					
26	أحصر اهتمامي بالوضع الراهن وإيجاد الحلول المؤقتة الملائمة لمشكلاتي.					
27	أتكلم بطريقة منطقية خالية من الأخطاء اللغوية.					
28	أميل لقضاء وقت طويل في التأمل والتفكير					
29	أجد متعة في القيام بعمليات التحليل والتجريب والاستنباط.					
30	أهتم بالتفصيلات الدقيقة لأي موضوع أقوم بدراسته.					
31	أجد المتعة في حل المسائل الصعبة وتعلم الأفكار المجردة.					

ملحق(02)

رقم	الفقرات	بدائل الاجابة				
		تنطبقعلى كثيرا جدا	تنطبق على كثيرا	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على قليلا	لاتنطبقعلىأبدا
1	ارتبك وأحرج عند لقاء الأساتذة.					

2	أشعر أني قادر على منافسة زملائي الطلبة.					
3	عندما أفكر بعمل شيء ما أتجه مباشرة إلى القيام به.					
4	أتردد في مواجهة أي شخص أود مقابلته.					
5	بوسعي تعلم أي شيء لو ركزت فكري فيه.					
6	من السهل علي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين.					
7	أرى أنه لي دور مؤثر في المجتمع.					
8	لدي القدرة على التعامل مع أحداث الحياة المختلفة.					
9	من السهل تنفيذ خطة وضعتها لنفسي.					
10	لدي القدرة على تحمل الضغوط المختلفة.					
11	أبذل قصارى جهدي خشية الفشل.					
12	أسعى دائماً لإكمال أي عمل أقوم به.					
13	أفضل مساعدة الآخرين في حل مشكلاتي أو الاهتمام بشؤوني الخاصة.					
14	أجد نفسي أجيد مهارات فن التعامل مع المواقف الاجتماعية.					
15	عند محاولتي تعلم شيء جديد فإني سرعان ما أتعلمه.					
16	لدي القدرة على التحكم بانفعالاتي.					
17	أشعر أني امتلك مهارات اجتماعية.					
18	اعتقد أني أمتلك عزيمة وإرادة قويتين.					
19	أقدم النصيحة لزملائي إذا صدر عنهم سلوكاً سلبيا.					
20	أستطيع المساعدة في حل مشكلات زملائي الطلبة في الأزمات الضاغطة.					
21	أسعى للمشاركة في حل المشكلات التي فيها مجازفة ومخاطرة.					

22	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط اجتماعي.					
23	أتمسك بالمبادئ والمثل مهما كانت النتائج.					
24	أجد متعة بالقيام بأعمال جديدة.					
25	أثابر على متابعة تنفيذ قراراتي.					

مقياس فاعلية الذات(محمود وسهيل،2008)

الملاحق الاستطلاعية:

خصائص العينة الاستطلاعية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	ذكر	7	23,3	23,3	23,3
	أنثى	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	الارشاد والتوجيه	9	30,0	30,0	30,0
	علم النفس العيادي	15	50,0	50,0	80,0
	علم النفس التنظيم والعمل	4	13,3	13,3	93,3
	القياس النفسي والتقويم التربوي	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	أقل من 25 سنة	10	33,3	33,3	33,3
	من 25 سنة الى 35 سنة	16	53,3	53,3	86,7
	أكثر من 35 سنة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الصدق والثبات الاستهواء المضاد

Corrélations

		تأكيد الذات	تفكير منطقي	الاقناع	الاستهواء المضاد
تأكيد الذات	Corrélation de Pearson	1	,934**	,896**	,974**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30
تفكير منطقي	Corrélation de Pearson	,934**	1	,921**	,983**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30
الاقناع	Corrélation de Pearson	,896**	,921**	1	,957**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30
الاستهواء المضاد	Corrélation de Pearson	,974**	,983**	,957**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	تأكيد الذات
س1	Corrélation de Pearson	1	,688**	,758**	,773**	,750**	,731**	,760**	,795**	,688**	,596**	,887**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س2	Corrélation de Pearson	,688**	1	,785**	,678**	,614**	,685**	,695**	,659**	,567**	,583**	,821**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س3	Corrélation de Pearson	,758**	,785**	1	,857**	,755**	,738**	,753**	,777**	,710**	,498**	,904**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,005	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س4	Corrélation de Pearson	,773**	,678**	,857**	1	,749**	,802**	,768**	,821**	,725**	,559**	,915**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س5	Corrélation de Pearson	,750**	,614**	,755**	,749**	1	,619**	,577**	,763**	,540**	,442*	,805**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,001	0,000	0,002	0,014	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س6	Corrélation de Pearson	,731**	,685**	,738**	,802**	,619**	1	,779**	,610**	,705**	,591**	,857**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س7	Corrélation de Pearson	,760**	,695**	,753**	,768**	,577**	,779**	1	,681**	,813**	,682**	,880**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س8	Corrélation de Pearson	,795**	,659**	,777**	,821**	,763**	,610**	,681**	1	,735**	,551**	,870**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,002	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س9	Corrélation de Pearson	,688**	,567**	,710**	,725**	,540**	,705**	,813**	,735**	1	,626**	,833**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س10	Corrélation de Pearson	,596**	,583**	,498**	,559**	,442*	,591**	,682**	,551**	,626**	1	,716**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,001	0,005	0,001	0,014	0,001	0,000	0,002	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تأكيد الذات	Corrélation de Pearson	,887**	,821**	,904**	,915**	,805**	,857**	,880**	,870**	,833**	,716**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س26	س27	س28	س29	س30	س31	تفكير منطقي
س11	Corrélation de Pearson	1	,462*	,791**	,546**	,730**	,479**	,697**	,687**	,715**	,697**	,526**	,642**	,501**	,801**
	Sig. (bilatérale)		0,010	0,000	0,002	0,000	0,007	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003	0,000	0,005	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س12	Corrélation de Pearson	,462*	1	,544**	,795**	,689**	,716**	,728**	,771**	,524**	,595**	,732**	,682**	,788**	,862**
	Sig. (bilatérale)	0,010		0,002	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س13	Corrélation de Pearson	,791**	,544**	1	,683**	,624**	,414*	,634**	,722**	,722**	,699**	,494**	,631**	,608**	,806**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002		0,000	0,000	0,023	0,000	0,000	0,000	0,000	0,006	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س14	Corrélation de Pearson	,546**	,795**	,683**	1	,689**	,578**	,597**	,807**	,522**	,598**	,618**	,653**	,645**	,833**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,000	0,000		0,000	0,001	0,000	0,000	0,003	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س15	Corrélation de Pearson	,730**	,689**	,624**	,689**	1	,794**	,678**	,679**	,575**	,568**	,526**	,611**	,661**	,838**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,001	0,001	0,003	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س16	Corrélation de Pearson	,479**	,716**	,414*	,578**	,794**	1	,577**	,577**	,373*	,380*	,448*	,411*	,614**	,700**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,000	0,023	0,001	0,000		0,001	0,001	0,042	0,038	0,013	0,024	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س17	Corrélation de Pearson	,697**	,728**	,634**	,597**	,678**	,577**	1	,755**	,683**	,648**	,496**	,570**	,721**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000	0,005	0,001	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س26	Corrélation de Pearson	,687**	,771**	,722**	,807**	,679**	,577**	,755**	1	,674**	,691**	,603**	,663**	,590**	,875**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س27	Corrélation de Pearson	,715**	,524**	,722**	,522**	,575**	,373*	,683**	,674**	1	,615**	,479**	,455*	,499**	,739**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003	0,000	0,003	0,001	0,042	0,000	0,000		0,000	0,007	0,011	0,005	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س28	Corrélation de Pearson	,697**	,595**	,699**	,598**	,568**	,380*	,648**	,691**	,615**	1	,644**	,733**	,613**	,801**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,000	0,000	0,001	0,038	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س29	Corrélation de Pearson	,526**	,732**	,494**	,618**	,526**	,448*	,496**	,603**	,479**	,644**	1	,838**	,715**	,780**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000	0,006	0,000	0,003	0,013	0,005	0,000	0,007	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س30	Corrélation de Pearson	,642**	,682**	,631**	,653**	,611**	,411*	,570**	,663**	,455*	,733**	,838**	1	,750**	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,024	0,001	0,000	0,011	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س31	Corrélation de Pearson	,501**	,788**	,608**	,645**	,661**	,614**	,721**	,590**	,499**	,613**	,715**	,750**	1	,829**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,005	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تفكير منطق	Corrélation de Pearson	,801**	,862**	,806**	,833**	,838**	,700**	,831**	,875**	,739**	,801**	,780**	,826**	,829**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		س18	س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25	الاقناع
س18	Corrélation de Pearson	1	,451*	,507**	,391*	,484**	,612**	,373*	,498**	,664**
	Sig. (bilatérale)		0,012	0,004	0,033	0,007	0,000	0,042	0,005	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س19	Corrélation de Pearson	,451*	1	,512**	,627**	,503**	,567**	,487**	,661**	,756**
	Sig. (bilatérale)	0,012		0,004	0,000	0,005	0,001	0,006	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س20	Corrélation de Pearson	,507**	,512**	1	,481**	,578**	,737**	,709**	,656**	,809**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,004		0,007	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س21	Corrélation de Pearson	,391*	,627**	,481**	1	,741**	,711**	,423*	,635**	,798**
	Sig. (bilatérale)	0,033	0,000	0,007		0,000	0,000	0,020	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س22	Corrélation de Pearson	,484**	,503**	,578**	,741**	1	,787**	,447*	,736**	,834**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,005	0,001	0,000		0,000	0,013	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س23	Corrélation de Pearson	,612**	,567**	,737**	,711**	,787**	1	,602**	,764**	,906**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س24	Corrélation de Pearson	,373*	,487**	,709**	,423*	,447*	,602**	1	,630**	,728**
	Sig. (bilatérale)	0,042	0,006	0,000	0,020	0,013	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
س25	Corrélation de Pearson	,498**	,661**	,656**	,635**	,736**	,764**	,630**	1	,877**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الاقناع	Corrélation de Pearson	,664**	,756**	,809**	,798**	,834**	,906**	,728**	,877**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,955	13

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,957	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,981	31

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,918	8

الصدق والثبات مقياس فاعلية الذات:

Corrélations					
		فاعلية الذات			
ص1	Corrélation de Pearson	,597**	ص14	Corrélation de Pearson	,789**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص2	Corrélation de Pearson	,883**	ص15	Corrélation de Pearson	,863**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص3	Corrélation de Pearson	,851**	ص16	Corrélation de Pearson	,913**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص4	Corrélation de Pearson	,802**	ص17	Corrélation de Pearson	,788**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص5	Corrélation de Pearson	,743**	ص18	Corrélation de Pearson	,843**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص6	Corrélation de Pearson	,788**	ص19	Corrélation de Pearson	,848**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص7	Corrélation de Pearson	,765**	ص20	Corrélation de Pearson	,832**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص8	Corrélation de Pearson	,849**	ص21	Corrélation de Pearson	,765**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص9	Corrélation de Pearson	,875**	ص22	Corrélation de Pearson	,779**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص10	Corrélation de Pearson	,717**	ص23	Corrélation de Pearson	,738**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص11	Corrélation de Pearson	,750**	ص24	Corrélation de Pearson	,828**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص12	Corrélation de Pearson	,672**	ص25	Corrélation de Pearson	,646**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
ص13	Corrélation de Pearson	,845**	فاعلية الذات	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	
	N	30		N	30

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,974	25

الاساسية

Tests de normalité						
Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الاستهواء المضاد	0,050	100	,200*	0,989	100	0,578
فاعلية الذات	0,100	100	0,015	0,982	100	0,200
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

خصائص العينة الأساسية

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	29	29,0	29,0	29,0
	أنثى	71	71,0	71,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

التخصص					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الارشاد والتوجيه	35	35,0	35,0	35,0
	علم النفس العيادي	52	52,0	52,0	87,0
	علم النفس التنظيم والعمل	8	8,0	8,0	95,0
	القياس النفسي والتقويم التربوي	5	5,0	5,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	22	22,0	22,0	22,0
	من 25 سنة الى 35 سنة	53	53,0	53,0	75,0
	أكثر من 35 سنة	25	25,0	25,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

-الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستهواء المضاد	100	110,9300	13,09349	1,30935

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 93					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاستهواء المضاد	13,694	99	0,000	17,93000	15,3320	20,5280

الفرضية الثانية:

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فاعلية الذات	100	94,2300	11,89929	1,18993

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 75					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
فاعلية الذات	16,161	99	0,000	19,23000	16,8689	21,5911

الفرضية العامة :

Corrélations

		تأكيد الذات	تفكير منطقي	الاقناع	الاستهواء المضاد	فاعلية الذات
تأكيد الذات	Corrélation de Pearson	1	,424**	,260**	,722**	,261**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,009	0,000	0,009
	N	100	100	100	100	100
تفكير منطقي	Corrélation de Pearson	,424**	1	,649**	,887**	,498**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100
الاقناع	Corrélation de Pearson	,260**	,649**	1	,767**	,667**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,000		0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100
الاستهواء المضاد	Corrélation de Pearson	,722**	,887**	,767**	1	,580**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	100	100	100	100	100
فاعلية الذات	Corrélation de Pearson	,261**	,498**	,667**	,580**	1
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,000	0,000	0,000	
	N	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).